الحوار

مجلة دورية تصدر عن

النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة

رئيس التحرير

د. حيدر رشيد

رئيس النقابة العامة

مجلس الإدارة

سمارة الخطيب / نائب الرئيس

هشام كساب / امين السر

امجد قموه / امين الصندوق

النقابة العامة للعاملين في المصارف

والتأمين والمحاسبة

العنوان : عمان، الأردن - الشميساني -

شارع مطلق شاهر الحديد - عمارة رقم ٩

هاتف: ٠٠٩٦٢-٦-٥٥٦١٧٠٩

فاكس: ٠٠٩٦٢-٦-٥٥٦١٧٠٣

الموقع الالكتروني:

www.gtubia.org.jo

البريد الالكتروني:

info@gtubia.org.jo

طبع في مطابع الدستور التجارية

محتويات العدد

الإفتتاحية - بين عامي 2020 - 2021 (رئيس التحرير)	2
رئيس النقابة العامة يهنيء الدكتور معن القطامين بتعيينه وزيراً للعمل	3
الحوار تفتح ملف جائحة كورونا	4
تأثير جائحة كورونا على مؤسسة الضمان الاجتماعي (د. محمد الزعبي)	5
الأرواح مقابل الأرباح في زمن كورونا.. (سعود قبيلات)	8
مقاربة هامة بين الأزمة المالية العالمية (2008 – 2009) والأزمة الناجمة عن جائحة كورونا (د. حيدر رشيد)	11
لقاء رئيس النقابة العامة مع قناة رؤيا	17
بالرغم من جائحة كورونا .. مركز التدريب المصرفي والمالي والعمالي يستمر في نشاطاته التدريبية	20
أخبار البنوك وشركات التأمين	25
أخبار الإتحاد العام والنقابات العمالية	33

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

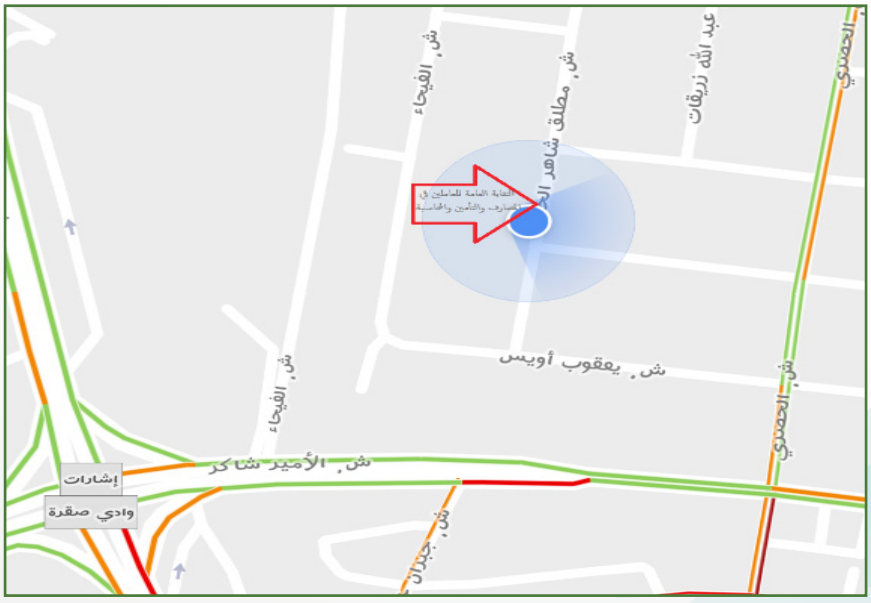

موقع النقابة

بين عامي 2020 - 2021

بقلم رئيس التحرير

خرج العالم وخرجنا معه من عام ٢٠٢٠ مثقلين بنتائج جائحة كورونا اللّعينة الّتي تركت ذكريات مؤلمة، وخسائر فادحة في الأرواح والإصابات، والجوانب الاقتصاديّة والماليّة.

الكتابة عن جائحة كورونا بعد عام من بداية انتشارها يبدو أشبه بالسّير على الرّمال المتحرّكة؛ بسبب التّطوّرات العديدة والسّريعة الّتي يحملها معه في جوانب مختلفة، فهل نستسلم لما كان ولا زال البعض يردّده بأنّ تأثيراته ستستمرّ وخاصّة مع تمحور أشكال جديدة منه؟ أم نتفاءل مع ما بدا يقال من أنّ عام ٢٠٢١ سيشهد نهاية هذا الوباء الّذي سيتحوّل إلى شكل من أشكال الأمراض الّتي نعرفها، ويستمرّ كالأنفلونزا على سبيل المثال؟

بين عامي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ شهد العالم نهاية عهد الرّئيس المخلوع ترامب المتّفق على عدم توازنه حتّى أصبح منبوذًا من أنصاره، ولم يعدّ له من يبكيه في أواخر أيّامه، ويبدو وكأنّ حالته قد تشكّل سابقة في تاريخ تداول السّلطات في الولايات المتّحدة. ولكنّ السّؤال المطروح هو: هل سيكون بايدن أفضل منه؟ ربما يكون كذلك في جوانب محدودة تعود إلى اختلاف في بعض المفاهيم، وفي الرّؤية الشّخصيّة، ولكنّ المعروف تمامًا بأنّ الفرق بين الجمهوريّين والدّيمقراطيّين في السّياسات الخارجيّة، وفي الموقف من إسرائيل، وقضايا العالم، والشّرق الأوسط ليس ملموسًا، فالدّيمقراطيّون هم من دمّروا العراق على سبيل المثال وليس الحصر.

بين عامي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ تغيّرت تركيبة مجلس النّواب الأردنيّ تغيّرًا شبه جذريّ حكمته معايير مختلفة أوّلها قانون الانتخاب نفسه، وثانيها مستوى التّدخل في العمليّة الانتخابيّة وفي نتائجها، فجاء المجلس التّاسع عشر خاليًا من النّكهة، وجاهزًا لتمرير المزيد من القرارات والقوانين، وعمليًّا لم تتغيّر آليّة تشكيل الحكومات بل سارت بطريقة أكثر بعدًا عن المتطلّبات في مثل هذه المرحلة، وشهدت توزير أعداد جديدة، وتفريخ حقائب وزاريّة أخرى، وتضارب مسمّيات ومسؤوليّات لافت للنّظر.

أمّا على مستوى الوضع الاقتصاديّ والمعيشيّ، فقد تزايدت المؤشّرات الاقتصاديّة والماليّة في التّراجع، وهي كذلك حتّى بدون كورونا؛ فالبطالة أصبح معدّلها المعلن ٢٣,٩٪، والدّين العامّ ارتفع خلال أوّل سبعة أشهر من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى حوالي ٣٣,٤ مليار دينار أردنيّ، ويشكّل ١٠٩٪ من النّاتج المحليّ الإجماليّ، أمّا عجز الموازنة فقد ارتفع خلال الأحد عشر شهرًا المنتهية بتاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٠ عن الفترة نفسها من عام ٢٠١٩ بمعدل ٣٧٪، وأفادت مصادر البنك الدّوليّ بأنّ انكماش الاقتصاد الأردنيّ خلال عام ٢٠٢٠ وصل إلى ٣,٥٪، ومن الصّعب التّنبّؤ بمعدّلات النّموّ الاقتصاديّ لعام ٢٠٢١ رغم أنّ بعض الجهات تطلق تصريحات متسرّعة في هذا المجال.

عام ٢٠٢٠ كان سيّئًا بالاتّجاه العامّ، ولا ضمانات ملموسة بأنّ العام الحاليّ ٢٠٢١ سيكون أفضل والسّبب أنّنا نفتقر في الأردنّ إلى الإرادة الحقيقيّة للتّغيير، وإلى خطّة أو خطط صحيحة لتحقيق ذلك؛ فالاستمرار على نفس النّهج السّابق في التّعامل مع القضايا العامّة الدّاخليّة والخارجيّة ومصالح الأغلبية لا يمكن أن يؤدي إلا إلى نتائج كارثيّة تتكرّر عامًا بعد عام، وستتزايد حتمًا.

رئيس النّقابة العامّة يهنّئ الدّكتور معن القطامين بتعيينه وزيرًا للعمل

بعث الدّكتور حيدر رشيد رئيس النّقابة العامّة برسالة تهنئة للدّكتور معن القطامين، وذلك بمناسبة تعيينه وزيرًا للعمل ووزير دولة لشؤون الاستثمار، وجاء فيها: «يسعدني أن أنقل لكم وبالنّيابة عن الهيئة الإداريّة لنقابتنا أصدق التّهاني والتّبريكات بمناسبة تعيينكم وزيرًا للعمل ووزير دولة لشؤون الاستثمار متمنيًا لكم التّوفيق والنّجاح في أداء مهمّتكم مؤكّدًا على تعاون نقابتنا مع الوزارة، ودعمها لكافّة الإجراءات الّتي تستهدف مصلحة العمّال الأردنيينّ ونقاباتهم.»

اتّحاد نقابات العمّال يهنّئ وزير العمل الدّكتور معن القطامين بتعيينه وزيرًا للعمل ووزير دولة لشؤون الاستثمار

قدّم الاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ التّهنئة إلى وزير العمل الدّكتور معن القطامين بمناسبة تعيينه وزيرًا للعمل ووزير دولة لشؤون الاستثمار، حيث قام الزّميل مازن المعايطة رئيس الاتّحاد، والدّكتور حيدر رشيد مسؤول العلاقات الدّوليّة في الاتّحاد بزيارة الوزير في مكتبه يوم الأحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠.

أكّد وفد الاتّحاد على أهمّيّة وزارة العمل ودورها من خلال مسؤوليّتها عن علاقات العمل بين أطراف الإنتاج، ومسؤوليّة وزيرها عن العديد من الملّفات الهامّة، كما قام الوفد باستعراض إنجازات الاتّحاد العامّ والنّقابات العمّاليّة على المستويين المحليّ والعالميّ، وما يجري على السّاحة العمّاليّة من محاولات لشقّ الحركة العمّاليّة وإضعافها.

من جانبه أكّد الدّكتور معن القطامين على أهمّيّة النّقابات العمّاليّة ودورها، وناقش مع وفد الاتّحاد العديد من القضايا الهامّة كالحدّ الأدنى للأجور، وواقع المجلس الاقتصاديّ الاجتماعيّ، وقد جرى تبادل وجهات النّظر بإسهاب في هذه القضايا الهامّة.

الحوار تفتتح ملف جائحة كورونا

اجتاحت جائحة كورونا العالم بشكل مفاجيء في بداية عام ٢٠٢٠، وحتى ساعة إعداد هذا العدد من المجلة (بداية عام ٢٠٢١)، وبدلاً من تراجع الجائحة وتأثيراتها لا تزال تتوالد أو تتمحور اشكال جديدة منها الأمر الذي يبقي تاريخ وكيفية انتهائها مجهولاً رغم الإعلان عن اكتشاف عدد من اللقاحات التي لم يثبت قدرتها بشكل حاسم على اجتثاث أسباب ونتائج الجائحة.

في نفس الوقت تتضارب الأقوال والاجتهادات والاجندات حول السبب الحقيقي للجائحة، على ان ما يتفق عليه الجميع هو نتائجها المالية والاقتصادية والصحية المدمرة على كافة انحاء العالم، وخاصة الدول الفقيرة وشعوبها بالتالي، أما ما لا يختلف عليه اثنان أيضا فهو حقيقة ان هنالك جهات مستفيدة بشكل غير مسبوق، ولأن البعض شبه الجائحة بأنها كما هي الحرب تماماً تزهق الأرواح ولكنها تخلق الفرص، فهذه الحرب أدخلت في خزائن تجار الحروب المليارات من الدولارات كأرباح من صناعة أدوية لم تنهي الجائحة حتى الآن.

مجلة الحوار، وفي محاولة لتسليط الضوء قدر الإمكان على الجوانب المختلفة للجائحة ونتائجها من خلال مساهمات مشكورة لعدد من أصحاب الرأي والخبرة تفتح في هذا العدد الخاص ملفاً للجائحة لعله يساهم في الإجابة على بعض ما طرحته من تساؤلات وقضايا خلافية.

- من المهم الإشارة الى ان الأحداث والأرقام والإحصائيات والحقائق المتعلقة بالجائحة تتغير بسرعة مما قد يغير من بعض ما ورد في الملف من أرقام أو اجتهادات أو أفكار.

تأثير جائحة كورونا على مؤسسة الضّمان الاجتماعيّ

أنشئت أنظمة الضّمان الاجتماعيّ لمساعدة الأفراد على مواجهة الصّعاب الماليّة بسبب تركهم العمل، وفقدان مقدرتهم على الكسب، خلال الشّيخوخة والعجز والوفاة، أو بسبب المرض والبطالة والأمومة وإصابات العمل. وظهرت الحاجة لأنظمة الضّمان وفوائدها بشكل واضح أثناء جائحة الكورونا.

تمكّنت أنظمة الضّمان في بعض الدّول من تقديم يد المساعدة، وإنقاذ الملايين بفضل استعداد أنظمتها عن طريق خلق شبكة واسعة من التّأمينات الاجتماعيّة الممولّة أيّام الرّخاء، مكّنتها من استيعاب الأعباء الملقاة عليها بصعوبات قليلة.

لكن أنظمة ضمان اجتماعيّ أخرى لم تتمكن من تقديم ما يكفي من المساعدة لكلّ المتضرّرين من الجائحة، ومع ذلك واجهت صعوبات شديدة جدًّا بسبب عدم تطور أنظمتها التّأمينيّة بكفاءة وعدالة خلال فترات الرّخاء السّابقة للجائحة.

أدت الجائحة لارتفاع هائل في معدل البطالة، المرتفعة أصلا في ظل الأزمة الاقتصادية السابقة للجائحة، مما أدى لانخفاض عدد المشتركين، وانخفاض قدرتهم على دفع الاشتراكات، وانخفاض ايرادات المؤسسة من الاشتراكات.

لم يتطور الضّمان الاجتماعيّ في الأردنّ لدرجة كافية تمكّنه من تقديم يد المساعدة للمتضرّرين أثناء الجائحة بسبب تعديلات القانون المتتالية الّتي لم تسمح بتبني وتطوير التّأمينات الاجتماعيّة المهمّة والضّرورية في مثل هذه الأوقات، مثل تأمين البطالة والتّأمين الصّحّيّ؛ ممّا اضطرّ الحكومة لاستخدام أوامر الدّفاع لتغيير موادّ قانون الضّمان، واستخدام الأموال المتراكمة في التّأمينات الفعّالة لغير أغراضها.

لم يساعد الضّمان الاجتماعيّ الأردنيّ المتضرّرين كثيرًا كما فعلت أنظمة الضّمان المتقدّمة، ومع ذلك تضرّر ماليًّا أكثر منها، بسبب تدخّل الحكومة الّتي غيّرت فجأة من مسؤولياته، وحمّلته أعباءً غير مستعدّ لها.

بقلم الباحث في التّأمينات الاجتماعيّة
الدّكتور محمد خالد الزّعبي

تأثير الجائحة:

أدّت الجائحة لارتفاع هائل في معدّل البطالة- المرتفعة أصلًا- في ظلّ الأزمة الاقتصاديّة السّابقة للجائحة؛ ممّا أدّى لانخفاض عدد المشتركين، وانخفاض قدرتهم على دفع الاشتراكات، وانخفاض إيرادات المؤسسة من الاشتراكات. وهذا له أثر مدمّر على المركز الماليّ للمؤسسة ولن يتوقّف إلّا مع انخفاض معدّل البطالة، وإعادة زيادة عدد المشتركين بالضّمان.

لكن تأثير البطالة السّلبي هذا قد لا يكون كبيرًا على مركز المؤسسة الماليّ على المدى البعيد؛ لأنّ استمرار البطالة يعني عدم قدرة الكثير من المشتركين بالضّمان على توفير السّنوات اللّازمة للحصول على راتب تقاعدي؛ ممّا يعني انخفاضًا نسبيًّا في عدد الّذين يستحقّون رواتب تقاعديّة الّتي تشكّل عبئًا على الضّمان مقابل زيادة من يستحقّون تعويضات دفعة واحدة الّتي يستفيد منها الضّمان ماليًّا.

أدّت الجائحة أيضًا إلى إقبال الكثيرين للحصول على رواتب تقاعديّة مبكّرة، أو للحصول على رواتب عجز طبيعيّ؛ ممّا يعني زيادة في نفقات المؤسسة في الوقت الحالي، ستستمرّ على

أدت الجائحة لإقبال الكثيرين للحصول على رواتب تقاعدية مبكرة، أو للحصول على رواتب عجز طبيعي مما يعني زيادة في نفقات المؤسسة في الوقت الحالي.

المدى المتوسط والبعيد، وسيكون تأثير زيادة عدد الحاصلين على رواتب التّقاعد المبكر ورواتب العجز الطبيعيّ كبيرًا، وسيكون مقدار هذه الزّيادة هو العامل الحاسم في تحديد قوّة أو ضعف المركز الماليّ للمؤسسة في المستقبل.

ومن جهة أخرى أدّى الإغلاق الكليّ أو الجزئيّ لأعمال بعض المنشآت إلى انخفاض ملحوظ في عدد إصابات العمل، وبالتالي لانخفاض نفقات المؤسسة لتأمين إصابات العمل؛ ممّا يزيد من الفائض الموجود دائمًا في هذا التّأمين حيث لا تشكل نفقاته إلّا أقلّ من ربع إيراداته بسبب انخفاض قيمة المنافع المقدّمة للمصابين.

تأثير القرارات الحكوميّة على الضّمان الاجتماعيّ:

لجأت الحكومات الأردنيّة للاعتماد على الضّمان الاجتماعيّ لمساعدة النّاس المتضرّرين أثناء الجائحة؛ نتيجة الضّائقة الماليّة الّتي تمر بها.

واضطرت إلى اللّجوء لأوامر الدّفاع أكثر من مرّة؛ لتعطيل الكثير من موادّ قانون الضّمان لهذه الغاية؛ لأنّ الضّمان الاجتماعيّ في الأردنّ قد تخلّى عن التّأمينات الاجتماعيّة الّتي تعالج مثل هذه الحالات، وقد استخدمت أوامر الدّفاع الضّمان الاجتماعيّ لمساعدة أصحاب العمل، وبشكل أقلّ لمساعدة العمّال المتضرّرين، وبشكل رمزيّ لمساعدة المتضرّرين من غير المشتركين بالضّمان رغم أنهم الأكثر تضررًا وحاجة نتيجة هذه الجائحة.

أثّرت أوامر الدّفاع على إيرادات المؤسسة من خلال السّماح بإيقاف العمل مؤقتًا بتأمين الشّيخوخة، وزيادة نفقاتها من خلال التّوسع في تعويض الدّفعة الواحدة، والسّماح بسحب أرصدة المشتركين في صندوق التّعطّل، بالإضافة إلى استخدام تأميني الأمومة وإصابات العمل لتقديم مساعدات متواضعة لبعض الفئات المتضرّرة.

انخفضت نتيجة لذلك إيرادات المؤسسة وزادت نفقاتها، بل ربما يؤدّي هذا التّأثير لتساوي النّفقات مع الإيرادات إن لم تتجاوزها، وهذا واضح على المدى القصير، لكنّه لن يؤثّر على المركز الماليّ للمؤسسة على المدى المتوسط والبعيد. فتوقّف اشتراكات الشّيخوخة سيقابله انخفاض في الرّواتب التّقاعديّة المستحقّة مستقبلًا، والمبالغ المسحوبة على حساب تأميني الأمومة وإصابات العمل ضئيلة. لكن صندوق التّعطّل سيتأثر على المدى المتوسط والبعيد أيضا؛ لأنّ هذا الصّندوق ادّخاري، وقد تمّ سحب معظم أرصدته. لكنّ ذلك لن يؤثّر على حقوق المشتركين الحاليين التّقاعدية؛ لأنّ صندوق التّعطّل منفصل محاسبيًّا وماليًّا عن صناديق الضّمان الأخرى.

لم يكن تدخّل الحكومة بالضّمان الاجتماعيّ واستخدامه لأغراضها استثناء أثناء الجائحة فقط، بل كان استمرارًا لنهج قديم ملاحظ مع بدء أعمال الضّمان الاجتماعيّ، وجاء تأثيره سلبيًّا في معظم الأحيان. وكان ذلك واضحًا في

استخدمت اوامر الدفاع الضمان الاجتماعي لمساعدة أصحاب العمل، وبشكل اقل لمساعدة العمال المتضررين، وبشكل رمزي لمساعدة المتضررين من غير المشتركين بالضمان رغم أنهم الأكثر تضررا وحاجة نتيجة هذه الجائحة.

آخر تعديل على قانون الضّمان عام ٢٠١٩ أي مباشرة قبل الجائحة، حيث تمّ السّماح بعدم شمول من تقلّ أعمارهم عن ٢٨ سنة بالضّمان لمدة ٥ سنوات، وبسحب مدّخرات صندوق التّعطّل لدعم قطاعي الصّحّة والتّعليم الخاصّين، واستخدم تأمين الأمومة للقيام بدور المعونة الوطنيّة، أو لإنشاء حضانات للعاملات. كما طرأ تغيير جذري وكبير لتحسين منافع ورواتب العسكريّين.

لم يكن تدخل الحكومة بالضمان الاجتماعي واستخدامه لأغراضها استثناءا أثناء الجائحة فقط، بل كان استمرارا لنهج قديم ملاحظ مع بدء أعمال الضمان الاجتماعي وجاء تأثيره سلبياً في معظم الأحيان.

صندوق استثمار الضّمان الاجتماعيّ:

تأثير الجائحة على أموال الصّندوق

أثّرت الجائحة على كلّ القطاعات، حيث توقّف العمل في معظمها، خصوصًا في قطاع السّياحة والفنادق الّذي شهد تراجعًا واضحًا خلال الجائحة، والّذي ترتفع فيه استثمارات الصّندوق؛ ممّا يؤدي إلى انخفاض قيمة محفظة الأسهم الّتي يساهم فيها الضّمان، إضافة إلى انخفاض عوائد الفنادق الّتي يملكها الصّندوق.

وانخفضت القيمة الفعليّة لمعظم استثمارات الضّمان في مجال العقارات والأراضي نتيجة انخفاض الطّلب، وتراجع قيمتها السّوقية أثناء الجائحة واستمرارًا للتّراجع الّذي شهدته الأزمة الاقتصاديّة الّتي سبقتها.

تأثير السّياسات الحكوميّة على أموال الصّندوق

في واقع الحال، فإنّ ضرر الجائحة على الضّمان الاجتماعيّ كان أقلّ من ضرر الحكومة وإجراءاتها عليه، حيث قامت الشّركات الكبرى الّتي يساهم فيها الضّمان بنسبة عالية بالمشاركة بالتّبرّع بعشرات الملايين من الدّنانير لصندوق همّة وطن، الأمر الّذي سيؤدّي إلى انخفاض عوائد الصّندوق من أرباح هذه الشّركات، حيث انخفضت هذه العوائد من ٥٥٩ مليون في عام ٢٠١٩ إلى ٧٠ مليون دينار لغاية نهاية أيلول في عام ٢٠٢٠ أثناء الجائحة.

استمرّت الحكومة بالاستدانة من صندوق الضّمان، حيث تجاوزت ديون الصّندوق على الحكومة أكثر من نصف موجودات الضّمان قبل الجائحة، بل إنّ الحكومة قامت بموافقة صندوق النّقد الدّولي بإجراء يمكّنها من الاستمرار بالاقتراض من الجهات الأخرى، وتخفيض نسبة المديونيّة العامّة إلى النّاتج المحليّ الإجماليّ، حيث بدأت بعدم إدراج ديون الضّمان الاجتماعيّ عليها ضمن مديونيتها، وقامت أثناء الجائحة برفع سقف الاستدانة إلى ٦٥٪ من موجودات الصّندوق؛ ممّا يعني بقاء هذه النّسبة لفترة طويلة، حيث إن الحكومة مجبرة بأن تعيد استقراض ما ستسدده خلال السّنوات المقبلة.

يضاف لكلّ ما سبق، نقص أو توقف تحويل المؤسسة أموالًا جديدة للصّندوق؛ بسبب نقص أو عدم وجود فائض خلال فترة الجائحة، والّتي ستمتدّ على الأغلب للسّنوات القادمة، ويعني ذلك أنّ الصّندوق قد يعاني من ضائقة في توفر السّيولة قد تمنعه مستقبلًا من المشاركة في استثمارات ذات عائد مرتفع، أو قد يضطر لبيع بعض موجوداته الثّابتة من أراض أو عقارات أو أسهم في وقت غير ملائم لتحقيق عائد مرتفع.

يعتمد مستقبل الضّمان على تجاوز الأردنّ لمحنة الجائحة، واستعادة عافيته الاقتصاديّة من جهة، وعلى تطوير مؤسسة الضّمان الاجتماعيّ التّأمينات الاجتماعيّة، وتبني تطبيق

في واقع الحال فإن ضرر الجائحة على الضمان الاجتماعي كان أقل من ضرر الحكومة وإجراءاتها عليه حيث قامت الشركات الكبرى التي يساهم فيها الضمان بنسبة عالية بالمشاركة بالتبرع بعشرات الملايين من الدنانير لصندوق همة وطن.

التّأمين الصّحّي، والتّأمين ضدّ البطالة بمشاركة الحكومة في تمويل هذا التّأمينات، إضافة للتوسّع في شمول كلّ العاملين بأجر تحت مظلّته من جهة أخرى.

يملك الضّمان الاجتماعيّ في الأردنّ كلّ الإمكانات لتجاوز هذه الأزمة، وتطوير تأميناته شريطة مساهمة الحكومة في تمويله إسوة بحكومات العالم الّتي نجح فيها الضّمان، ويجب أن تتوقّف الحكومة عن التّدخّل في شؤون الضّمان، وهيمنتها على قراراته واستثماراته.

الأرواح مقابل الأرباح في زمن كورونا...

كشفتْ جائحةُ كورونا العديدَ من الأمور المهمّة، وفي مقدِّمتها جريمة تفكيك القطاع العامّ للدّول وتسليمه كلقمةٍ سائغة للمصالح الخاصّة، حيث جرى تسويغ هذه الجريمة بلسان اللّيبراليّة المتوحّشة المعسول.

تطرح هذه الحقيقة سؤالًا هامًّا وهو: هل دولة القطاع العامّ أفضل أم دولة المصالح الخاصّة؟ والجواب واضح ونشاهده أمامنا يوميًّا في مختلف أنحاء العالم. ويستخدم اللّيبراليّون صياغةً زائفة أيضًا لمسألةٍ أخرى مهمّة أظهرتها جائحةُ كورونا، وهي تقاعس الدّول في المراكز الرّأسماليّة الدّوليّة عن القيام بالإجراءات اللّازمة (مثل حظر

كشفتْ جائحةُ كورونا العديدَ من الأمور المهمّة، وفي مقدِّمتها جريمة تفكيك القطاع العامّ للدّول وتسليمه كلقمةٍ سائغة للمصالح الخاصّة.

التّجوّل وسواه) لحماية شعوبها وشعوب البلدان الأخرى من الوباء. يقول اللّيبراليّون إنَّ الثّقافة الدّيمقراطيّة والقيم الدّيمقراطيّة في البلدان الغربيّة هي ما حال ويحول دون ذلك.

إنَّ السّبب الحقيقيّ لذلك التّقاعس هو أنَّ الحكومات في تلك الدّول تعبِّر عن المصالح

بتصرف من مدونة سعود قبيلات
كاتب ورئيس رابطة الكتّاب الأردنيّين الأسبق

الخاصّة والجشعة لأقليّات أنانيّة ضئيلة. وهذه الأقليّات المتحكّمة تنظر إلى الناس على أنَّهم مجرَّد أدوات (أو مسنَّنات) في ماكينة مصالحها الخاصّة، وترى أنَّ توقّفهم عن الذّهاب إلى العمل سيوقف تراكم أرباحها الماليّة أو يقلِّصها.

هذا بالضّبط هو ما يحول دون اتِّخاذ الإجراءات الضّروريّة الحازمة مِنْ حكومات تلك البلدان، ولا علاقة للأمر بالدّيمقراطيّة مطلقًا؛ فعندما مسَّت التّعبيراتُ الشّعبيّةُ الدّيمقراطيّةُ المصالحَ الخاصّةَ المهيمنة في بعض تلك البلدان، جرتْ مواجهتها بمختلف

تعاني الولايات المتّحدة مِنْ أزمة شديدة في الأجهزة والمستلزمات الطبيّة.. كما لو أنَّها واحدة مِنْ دول العالم الثالث وليست الدولة الأعظم!

البعض لا يملّ ولا يكلّ ولا يتحرَّج مِنْ تكرار الدعوة إلى «تحويل الأزمة إلى فرصة»، ولا يقال ذلك باسم المصالح الخاصّة وحدها، بل باسم طبقة مهيمنة مالياً.

أنواع الشِّدَّة والغلظة. حدث ذلك، على سبيل المثال، في سياتل في الولايات المتّحدة قبل نحو عقدين. وحدث أيضًا في فرنسا في الفترة الأخيرة.

وهكذا، نرى أنَّ ما كان يشغل الرّئيس الأمريكيّ وسط هذه الكارثة الإنسانيّة الهائلة، هو المصالح الاقتصاديّة للشّركات الكبرى، وليس أحوال النّاس والحفاظ على حياتهم؛ إذ قال إنَّه سيحول دون حدوث أزمة ماليّة، وسكتَ عن واجبات الدّولة تجاه الشّعب.

يحدث هذا بينما تعاني الولايات المتّحدة مِنْ أزمة شديدة في الأجهزة والمستلزمات الطّبيّة كما لو أنَّها واحدة مِنْ دول العالم الثّالث وليست الدّولة الأعظم! ويُترَكُ النّاس، هناك، لقانون الانتخاب الطّبيعيّ (أو ما يُسمَّى الآن "خيار مناعة القطيع") كما لو أنَّ المجتمع البشريّ لم يتطوَّر علميًّا وتكنولوجيًّا وقيميًّا قيد أُنمله منذ نشوئه كقطيع بدائيّ.

في الحياة البدائيّة الأولى، كان الإنسان والكائنات الحيّة الأخرى متروكين تمامًا لقانون الانتخاب الطّبيعيّ (ومناعة القطيع)، فلم يكن ثمَّة خيار آخر. وآنذاك، كانت القيم السّائدة تتمحور حول مبدأ "البقاء للأقوى"، وكان القانون السّائد هو تمظهرات مختلفة مِنْ شريعة الغاب. أمّا الآن، فيُفتَرَض أنَّه توجد أمام المجتمع البشريّ خيارات أخرى كثيرة، ويُفتَرَض أنَّ الإنسان أصبح هو القيمة العليا والأولويّة الأولى. ما يقف حائلًا دون ذلك هو جشع البورجوازيّات المهيمنة وأنانيّتها المفرطة.

وفي هذا السّياق نفسه، عبَّر أحد أبناء جلدتنا مِنْ ممثّلي المصالح الاقتصاديّة الخاصّة عن رفضه لإجراءات الحجر الصحّيّ العامّ، ومنع التّجوّل في البلاد قائلًا إنَّه لا يجب السّماح بانهيار اقتصادنا بحجّة الحفاظ على الأرواح، وبرَّر موقفه الغريب ذاك قائلًا إنَّه في الحرب نخسر الآلاف من الأرواح،

عندما يقول البعض «اقتصادنا» فهم يقصدون اقتصادهم؛ أي اقتصاد المصالح الخاصّة التي أثرت على حساب البلاد والشعب مِنْ دون أنْ تصنع تنميةً أو تصنع اقتصاداً.

ويجب اعتبار ما يجري الآن حربًا، ولا بدَّ من التّضحية فيها (بآلاف الأرواح طبعًا) لحماية الوطن! وهذا هو ما يعكس تمامًا مفاهيم اللّيبراليّة بأبشع صورها وأكثرها عُريًا.. الأرواح مقابل الأرباح!

بالطبع فإن البعض لا يملّ ولا يكلّ ولا يتحرَّج

مِنْ تكرار الدعوة إلى «تحويل الأزمة إلى فرصة»، ولا يقال ذلك باسم المصالح الخاصّة وحدها، بل باسم طبقة مهيمنة ماليًّا، والدّليل هو أنّنا لم نسمع ولم نرَ أحدًا مِنْ أرباب المصالح الخاصّة الآخرين يعبِّر عن رأيٍ أو فعلٍ مغاير. لذلك، فإننا نفترض بأن من قال ذلك نطق بما لم يجرؤ غيره على النطق به.

وحيث إنَّ هذا الكلام يتعلَّق بنا نحن في الأردنّ شعبًا وبلدًا، فإنَّني سأتوقَّف عنده وأقوم بتفنيده.

عندما يقول البعض "اقتصادنا" فهم يقصدون اقتصادهم؛ أي اقتصاد المصالح الخاصّة الّتي أثّرت على حساب البلاد والشّعب مِنْ دون أنْ تصنع تنميةً أو تصنع اقتصادًا، ولا يقصد الاقتصاد الوطنيّ الاقتصاد الوطنيّ يتمحور حول الوطن والشّعب ومصالحهما وليس حول مصالح فئة محدودة.

والمطلوب الآن ليس أنْ يضحِّي الناس والبلاد، ويُعرَّض ما لا يقلّ عن نصف الشّعب للمرض وخطر الفناء مِنْ أجل أنْ تواصل هذا الفئة إثراءها الفاحش، بل أنْ تتعامل هذه الفئة بقدرٍ كافٍ من الشّعور بالمسؤوليّة حيال هذه الأزمة الإنسانيّة، فتضحِّي ببعض امتيازاتها مِنْ أجل البلاد والشّعب، وتردّ بعض ما في عنقها مِنْ دين للبلاد والشّعب.. ما يؤدِّي أساسًا إلى حماية بيئة أعمالها الخاصّة.

وبما أنَّه ما مِنْ سبيل لتبرير مثل هذه الدّعوة وهذا المنطق المتهافت، فإنَّنا نجد صاحبها يلجأ إلى كلّ شيء ممكن في محاولة منه لتسويغها؛ فها هو يدعو إلى اعتبار الجائحة حربًا. حسنًا!

يمكن أنْ نتَّفق معه على ذلك. لكن مع فارق أنَّ المطلوب – بخلاف استنتاجاته العجيبة

يدعو البعض الى اعتبار الجائحة حرباً ... المطلوب إذن هو حماية أرواح الناس من هذه الحرب وليس التضحية بها من أجل تجار الحرب.

– هو حماية أرواح النّاس مِنْ هذه الحرب وليس التّضحية بها مِنْ أجل تجّار الحرب. والأهم، في هذا الكلام الفظيع، هو الدّمج بين مفهوم الوطن وبين مفهوم المصالح الخاصّة؛ لتصبح التّضحية بأرواح النّاس مِنْ أجل المصالح الخاصّة تضحيةً مزعومة مِنْ أجل الوطن!

أمّا فيما يخصّ الكلام المكرَّر عن تحويل الأزمة إلى فرصة، فالطّريف أنَّ صاحبه يقوله كما لو أنَّه اكتشاف جديد وليس إحدى البديهيّات المعروفة للرّأسماليّة. رأسماليّة القرن الثّامن عشر والقرن التّاسع عشر، وهي بديهيّة يعرفها جيّدًا ويعمل بها كلّ تاجر سلاح أو مهرِّب أو لصّ أو مُقتَنِص للفُرص والأزمات.. مهما كان مستوى وعيه وإدراكه.

على أيّة حال، نذكِّرُ هنا بأنَّ ذروة سنام حقوق الإنسان الّتي تعاقد عليها المجتمع البشريّ الحديث، هو حقّ الحياة، وليس حقّ الإثراء الفاحش على حساب أرواح النّاس.

مقاربة هامّة بين الأزمة الماليّة العالميّة (2008 – 2009) والأزمة النّاجمة عن جائحة كورونا 2020 - ؟؟؟؟

بقلم الدكتور حيدر رشيد

مقدّمة:

تختلف الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) والأزمة الحاليّة النّاجمة عن جائحة كورونا عن بعضهما من حيث الأسباب، وتتشابهان من حيث النّتائج مع بعض الاختلافات العائدة لطبيعة كلّ منهما، ورغم أنّ الأسباب الظّاهرة لجائحة كورونا هي أسباب صحّيّة حتّى الآن، فالتّاريخ أثبت أنّ المال والصّراع من أجل تكديسه قد يكون هو وراء كلّ شيء خاصّة عندما نعلم بأنّ الأرباح الأوليّة المتوقّعة لشركات الأدوية العالميّة من بيع لقاح كورونا تقدّر بحوالي (١٩,٥) مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ فقط.

مقاربة أوّليّة بين الأزمتين:

تتشابه الأزمتان بشكل رئيس أوّلًا بأنهما أزمتان عالميتان فتأثيرهما أخذ بعدًا عالميًّا باختلاف له أسبابه بين دولة وأخرى، أمّا ثانيًا فتتشابهان بأن لهما آثارًا اقتصاديّة وماليّة مدمّرة بالإضافة إلى انعكاساتهما على العمالة، وحركة التّجارة والصّناعة العالميّة، ومعدّلات البطالة، والنّموّ الاقتصاديّ وغير ذلك من النّتائج الماليّة والاقتصاديّة.

أمّا الاختلاف الرّئيس بين الأزمتين، فهو أنّ الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) هي من تجليات النّظام الرّأسماليّ وتحديدًا هي إنتاج أمريكيّ بامتياز، والأزمات الماليّة في هذا النّظام ناتجة عن أربعة اختلالات رئيسة هي:

- الاختلال بين حجم الإنتاج وحجم الاستهلاك.
- الاختلال بين حجم الادخار وحجم الاستثمار.
- الاختلال بين حجم التّصدير وحجم الاستيراد.
- الاختلال بين شكل الملكيّة وطبيعة الإنتاج.

هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى ذات تأثير مباشر أيضًا ومنها الفساد، وتغول الإدارات الكبرى في المؤسسات.

أمّا أزمة جائحة كورونا فهي أزمة صحّيّة تنوّعت التّفسيرات في أسبابها ما بين كونها صناعة بشريّة تمّ إعدادها في المختبرات، وما بين أنّها وباء أو جائحة ليس للإنسان وأطماعه علاقة بظهورها، على أن الشّيء الثّابت بعد حوالي العامّ من بداية الجائحة هو أنّ ما روّج له الرّئيس المعزول (ترامب) بأنّ هذه الجائحة هي صناعة صينيّة تبيّن عدم صحّته بشكل قاطع بدليل أنّ أقلّ الإصابات في

أثرت الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) على الولايات المتحدة الأمريكية بشكل رئيس، ولكنها أثرت على كافة دول العالم بشكل نسبي، وبقدر حجم العلاقات المالية والاقتصادية بين هذه الدول وأمريكا.

العالم بعد هذه المدّة من بداية الجائحة هي في الصّين، وهي أكبر دول العالم من حيث عدد السّكان، وقد انطلقت الجائحة منها حسب ما يقال حتّى الآن.

تتشابه نتائج الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) والأزمة النّاجمة عن جائحة كورونا في الجوانب الماليّة والاقتصاديّة، ولكن لجائحة كورونا نتائج كارثيّة على حياة البشريّة، وتتمثّل بالأعداد الهائلة للّذين فقدوا حياتهم نتيجة الجائحة، والمصابون بها ولا زالوا تحت العلاج، والّذين قد يصابون بها قبل اكتشاف العلاج

الصين وهي دولة (متهمة) تدل الأوضاع فيها الآن على انه كأن شيئاً لم يكن، أما كوبا (المحاصرة) فقد قدّمت المساعدات الطبية لدول كبيرة من النموذج الثاني، في حين أن أميركا وهي اقوى دولة في العالم وتقود دول النموذج الثاني فقد تصدرت دول العالم بحجم الوفيات والاصابات.

النّاجع لها.

لقد أدّت جائحة كورونا حتّى كتابة هذه الأسطر إلى وفاة نحو (٢,٣) مليون شخص، وإصابة نحو (١٠٥) مليون شخص في أنحاء العالم، ولا يزال العددين في تزايد، ولقد أثّرت هذه الأعداد الهائلة من المتوفّين والمصابين على جوانب عديدة من الحياة في كافّة أرجاء العالم، وبهذا الشّكل فإنّ نتائج أزمة كورونا انعكست على الأنظمة الاقتصاديّة المختلفة، وربما تكون أشدّ وطأة على الأنظمة الرّأسماليّة فهي عمليًّا في أمريكا بلغت نحو (٤٥٨) ألف وفاة و(٢٧) مليون إصابة، وفي فرنسا بلغت نحو (٧٧) ألف وفاة و(٣,٢٣) مليون إصابة، وفي ألمانيا بلغت نحو (٦٠) ألف وفاة و(٢,٢٤) مليون إصابة، ويعود سبب التّأثير الكبير للجائحة على هذه الدّول إلى طبيعة أنظمة التّأمينات الصّحّيّة الّتي لا توفّر الرّعاية الصّحّيّة المطلوبة لغالبيّة أبناء الشّعب في مثل هذه الظّروف، بعكس الأنظمة الّتي لا تزال الدّولة مسؤولة فيها عن المواطنين وتأمينهم من النّاحية الصّحّيّة وغيرها من الجوانب الهامّة كالتّعليم والسّكن، مثل الصّين وكوبا تحديدًا.

بنفس الشّكل أثّرت الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) على الدّول في النّظام الّذي انطلقت فيه الأزمة، حيث يعتمد هذا النّظام على التّوسع في تحقيق الأرباح وتوزيعها على الأقليّة المستفيدة دون وجود أساس إنتاجيّ، وأكبر مثال على ذلك أنّ القيمة السّوقيّة للاقتصاد الحقيقيّ الأمريكيّ عند تفجّر الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) كانت حوالي (٥١٦) تريليون دولار في الوقت الّذي لم يكن فيه الإنتاج الحقيقيّ في الاقتصاد الأمريكي يتجاوز (٦٠) تريليون دولار.

لقد انفجرت الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وانتشرت في دول العالم وخاصّة المرتبطة ماليًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا بها بسبب طبيعة النّظام الرّأسماليّ المعتمد على المضاربة بشكل رئيس، ولقد انفجرت الأزمة في أمريكا بسبب منح تسهيلات ماليّة فلكيّة من مؤسستين ماليّتين فقط لعملاء غير مؤهلين، حيث ساهم الفساد وسوء الإدارة بمنح هذه التّسهيلات مقابل رهونات عقاريّة، حيث جرى استخدامها للحصول على تسهيلات أخرى حتّى أصبحت قيمة التّسهيلات تمثّل أضعاف قيمة الرّهونات، كما تنوّعت تجلّيات النّظام الرّأسماليّ في تعميق هذه

جائحة كورونا رغم اجتياحها العالم فإن عدد ضحاياها لم يتجاوز حتى الآن ضحايا أوبئة أخرى سبقتها كالطاعون مثلاً، ولكن آثارها الاقتصادية على العالم كانت آثاراً مدمرة فاقت بكثير آثار الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

الظّاهرة الخطيرة، وذلك من خلال تجميع القروض السّكنية وبيعها كسندات أمان لمصارف أخرى غير المصارف المانحة للقروض، وترافق ذلك مع توسع هائل في منح بطاقات الائتمان الّتي وصلت المبالغ المسحوبة بموجبها إلى أرقام خيالية، ومع انهيار القدرة الماليّة للمدينين في القطاع العقاريّ سارع ذلك في انهيار القطاع المصرفيّ والمؤسسات المصرفيّة، وبالقدر الّذي كان به ارتباط الدّول الأخرى سواء الأوروبيّة أو النّامية بالاقتصاد الأمريكي أكبر بالقدر الّذي تأثّرت به هذه الدّول بالأزمة الّتي سمّيت (بأزمة الرّهن العقاريّ).

النّتائج الهامّة للأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) على الولايات المتّحدة الأمريكيّة ودول العالم:

وصلت قيمة القروض العقاريّة في أمريكا إلى (١٤) تريليون دولار وبغالبيتها لم تقابلها ضمانات حقيقية، أمّا الدّين العامّ الأمريكيّ فقد وصل في بداية الأزمة إلى (١١) تريليون، و(٣٠٠) مليار دولار، ووصلت نسبة البطالة إلى (٩٪)، وتمّ وضع اليد على (١٨) مليون منزل أو شقّة، وبلغ حجم التّآكل في الثّروة حوالي (٢٠) تريليون دولار.

لم تتوقّف نتائج الأزمة عند حدود الولايات المتّحدة الأمريكيّة:

بلغت حصة الاقتصاد الأمريكيّ في حينه حوالي (٢٥٪) من الاقتصاد العالمي، وبسبب ارتباط غالبية دول العالم بالاقتصاد الأمريكيّ تأثّرت كلّ دول العالم بهذه الأزمة، ونتيجة لذلك قامت الحكومة الأمريكيّة فورًا بضخّ (٧٠٠) مليار دولار في البنوك، وقامت بتقديم دعم كامل لكبرى شركات صناعة السّيّارات في العالم (جنرال موتورز)، وفي اليابان ضخّت الحكومة مبالغ ضخمة في البنوك وشركات التأمين لوقف انتقال الأزمة إليها.

نتائج الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) على الدّول النّامية ومنها الأردنّ:

كانت نتائج الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) خطيرة جدًّا على المستوى الماليّ والاقتصاديّ على الدّول النّامية والعربيّة ومنها الأردنّ بشكل أقلّ، وكنتيجة مباشرة للأزمة، فإنّ الخسائر العربيّة المباشرة كانت كبيرة جداً.

وبعيدًا عن الأرقام والنّسب المئويّة، فإنّ النّتائج الرّئيسة للأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) أصبحت جزءًا من الماضي، وكانت مختلفة بين دولة وأخرى تبعًا لدرجة الانكشاف الاقتصاديّ والماليّ بين كافّة هذه الدّول وبين الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ويمكن في هذا المجال الإشارة بشكل عامّ إلى أهمّ النّتائج السّلبيّة الّتي أثّرت على الدّول النّامية ومنها الدّول العربيّة بطبيعة الحال، وذلك على النّحو التّالي:

- تراجع حجم المساعدات والمنح الأجنبية.
- زيادة حجم الدّين العامّ (الدّاخليّ والخارجيّ).
- تراجع القطاع السّياحيّ بشكل خاصّ، وانخفاض مساهمته في الدّخل الوطنيّ.
- تراجع حجم الصّادرات الوطنيّة إلى الخارج.
- تراجع حجم الاحتياطيات الوطنيّة من العملات الأجنبيّة.
- تراجع حجم التّحويلات الماليّة من العمالة الوطنيّة في الخارج.
- تراجع معدّلات النّموّ الاقتصاديّ.
- زيادة معدّلات التّضخّم.
- زيادة معدّلات البطالة.

أزمة جائحة كورونا (٢٠٢٠ - ؟؟؟؟) – الأسباب والنّتائج:

اجتاحت جائحة كورونا العالم في بداية عام ٢٠٢٠ وحتّى الآن ليس من المعروف متى ستنتهي، وتتضارب أقوال المختّصين والسّياسيّين وأصحاب الأجندات حول هذا التّاريخ، وتمامًا مثل الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) فقد كان لجائحة كورونا نتائج ماليّة واقتصاديّة مدمّرة، ولكنّها تتميّز عنها بأنّها حصدت أرواح الملايين، وأودعت في المستشفيات أعدادًا هائلة من المصابين لا تزال أعدادًا كبيرة منهم تحت أجهزة التّنفّس الاصطناعيّ.

كذلك كشفت الجائحة عن قصور في عمل أنظمة الرّعاية الصّحّيّة في الدّول الّتي تسيطر فيها الأقليّة على مقدّرات الاقتصاد، وملكية وسائل الإنتاج، وأكّدت أيضًا بأنّ هناك بعض الدّول من الّتي لا زالت تحافظ على جوهر التّخطيط الشّامل، حيث الدّولة هي المسؤولة عن الرّعاية الصّحّيّة والتّعليم والسّكن بقي مستوى الإصابات والوفيات فيها بحدوده الدنيا، وتأكيدًا لذلك فقد قامت دول مثل الصّين وكوبا بتقديم المساعدة الطّبيّة إلى دول من النّموذج الآخر.

كغيرها من الأحداث العالمية الهامة المصطنعة أو الطبيعية هنالك دائماً جهات مستفيدة أو رابحة، وجهات خاسرة أو منكوبة، وفي هذا المجال فإن الأرقام الفلكية لأرباح شركات صناعة الأدوية المتحققة والمتوقعة، والإرتفاع الهائل في أسعار أسهمها يشير الى المستفيد الحقيقي، أما المتضرر الأكبر فهي الدول الضعيفة النامية واقتصادياتها والشعوب المنكوبة وخاصة الفقراء فيها.

أسباب الجائحة معروفة، أمّا غير المعروف حتّى الآن، فهو هل هي ناتجة عن فيروس مصنّع في المختبرات لغايات مختلفة أم هي كغيرها من الفيروسات اللّعينة الّتي ضربت مجتمعات العالم وفتكت بمواطنيها إلى أن ظهرت الأدوية واللّقاحات المناسبة الّتي قضت عليها تمامًا أو سيطرت عليها بحيث لم تعد تعتبر وباءً عالميًّا يهدد البشريّة؟

النّتائج المدمّرة لجائحة كورونا لا تختلف عن الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) فكلا الأزمتين تتشابهان في نتائجهما الماليّة والاقتصاديّة الّتي اجتاحت العالم بأكمله تقريبًا، لكن جائحة كورونا تتميّز بأنّها أدّت إلى مضاعفات خطيرة جدًّا على الجنس البشريّ من حيث أعداد الّذين فقدوا حياتهم بسببها، أو الّذين أصيبوا بها ولا زالوا تحت العلاج أو في طريقهم إلى التّهلكة كما يقال، والخطير في أمر الجائحة أنّه بالرّغم من الإعلان عن اكتشاف أو تصنيع عدد من اللّقاحات إلّا أنّ جدلًا حقيقيًّا لا يزال قائمًا حول قضيتين هامّتين أولاهما هل هناك حاجة لتناول أحد هذه اللّقاحات؟ وثانيهما هو مدى فعاليته في حماية الإنسان بطريقة تعيد الحياة الاقتصاديّة والماليّة إلى طبيعتها، وتعيد المجتمع البشريّ الدّوليّ إلى ما كان عليه قبل الجائحة.

النّتائج المختلفة لجائحة كورونا على العالم:

خلال سنة تقريبًا وحتّى بداية عام ٢٠٢١ أودت الجائحة بحياة ما يقارب (٢,٢٦٥) مليون إنسان في كافّة دول العالم، وقد قارب عدد المصابين بها (١٠٥) مليون تعافى منهم ما يزيد عن ستة وسبعين مليون، وذلك قبل بدء استعمال اللّقاحات المكتشفة.

الظّاهرة الّتي تلفت الانتباه في الأرقام الصادرة عن منظّمة الصّحّة العالميّة أنّ هذه الأرقام تتناقض إلى حدّ ما مع ما يفترض أن تكون عليه الأمور، فالإصابات والوفيات في الدّول الصّناعيّة المتقدّمة أكبر بكثير من الإصابات والوفيات في الدّول الأخرى الفقيرة والنّامية مثلًا، فالهند الّتي يبلغ عدد سكانها أربعة أضعاف الولايات المتّحدة الأمريكيّة وصل عدد الوفيات بها أقلّ بكثير من نصف عدد الوفيات في الولايات المتّحدة الأمريكيّة ، وبنغلادش البلد الفقير الّذي يبلغ عدد سكّانه حوالي ١٦٥ مليون بلغ عدد الوفيات فيها حوالي ٨٠٠٠ حالة مقارنة بحوالي ٧٥٠٠٠ حالة وفاة في روسيا وهي دولة عدد سكّانها أقلّ من عدد سكّان بنغلادش.

تظهر هذه الأرقام أنّ هناك خلل ما، وقد يكون هذا الخلل في إحصاءات منظّمة الصّحّة العالميّة أو في الأرقام الّتي تعلنها الدّول نفسها، ولكنّ أرقام الدّول لا يمكن أن يؤدّي الخلل فيها إلى هذه النّتائج في الاتّجاه العامّ.

الظّاهرة الأخرى أنّ جائحة كورونا لم تتسبّب خلال حوالي السّنة بعدد كبير من الوفيات مقارنة بأوبئة أخرى تعرّض لها العالم، فمرض الطّاعون الّذي ضرب أوروبا خلال الفترة من عام ١٩٤٧ وحتّى عام ١٩٥٢ على سبيل المثال، وانتشر في آسيا والعالم تسبّب خلال هذه الفترة في وفاة حوالي ٥٠ مليون شخص في أوروبا، واقترب عدد ضحاياه في العالم إلى حوالي ٢٠٠ مليون شخص، كما أنّ هناك سبعة أوبئة أخرى في تاريخ العالم تسبّبت في دمار شامل للبشر من حيث عدد الضّحايا الّذين لا يقترب منهم عدد ضحايا كورونا بأي شكل من الأشكال.

هذا يعني بوضوح أنّ الآثار المتعلّقة بنتائج جائحة كورونا لم تصل إلى مستوى خطير مقارنة بالأوبئة الأخرى من حيث النّتائج الصّحّيّة، وعدد الوفيات والمصابين، ولكنّ الآثار الاقتصاديّة والماليّة كانت هي الأخطر والأكثر تدميرًا وانعكاسًا على دول العالم وشعوبها.

النّتائج الاقتصاديّة والماليّة المدمّرة للجائحة:

تختلف النّتائج الصّحّيّة للجائحة اختلافًا كبيرًا عن النّتائج الاقتصاديّة والماليّة، ففي الوقت الّذي لم تزل فيه أعداد الوفيات والإصابات محدودة مقارنة بالأوبئة الأخرى الّتي تعرّض لها العالم خلال تاريخه الطّويل كانت النّتائج الماليّة والاقتصاديّة للجائحة مدمّرة، ونتائج المقاربة بين الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) وجائحة كورونا متشابهة جدًّا من هذه النّاحية، فكلا الأزمتين أثّرتا

على كافّة دول وشعوب العالم، ومن الواضح أنّ نتائج الجائحة في هذا الجانب سوف تزيد على نتائج الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩).

منذ بداية ظهور الجائحة في نهاية عام ٢٠١٩ تسابقت العديد من المؤسسات والمراكز العالمية لإجراء الدّراسات المختلفة على نتائج الجائحة على الاقتصاد العالميّ، وبسبب اختلاف الفترات الّتي تمّت بها هذه الدّراسات، فإنّ أهمّها ما تمّ في نهاية العام الماضي تقريبًا، ولقد اختلفت النّتائج الصّحّيّة عن النّتائج الاقتصاديّة باختلاف السّياسة المتّبعة في الدّول والمجتمعات ما بين الإغلاقات واسعة النّطاق، وبين مفهوم مناعة القطيع، ولقد أظهرت الدّراسات أن الإغلاق شبه التّام في بداية نيسان ٢٠٢٠ أدى إلى إغلاق جميع المدارس والمؤسسات، وإلغاء التّجمّعات والفعاليّات الكبيرة في ١٥٠ بلدًا، وأن أكثر من ٨٠ بلدًا أغلقت كلّ أماكن العمل، وفرضت قيودًا على السّفر على نطاق واسع، وقد أثّرت هذه السّياسات على نشاط التّجارة في العالم؛ ممّا أدّى إلى تقلّبات حادّة في الأسواق الماليّة، وانخفاضات متتالية في أسعار النّفط والمعادن الصّناعيّة.

وقد أدّت هذه الإجراءات النّاجمة عن جائحة كورونا إلى انخفاض قدره ٥٠ مليار دولار في صادرات الصّناعات التّحويليّة في العالم خلال شهر شباط وحده، وقُدّر حجم الضّرر الّذي أصاب

لم تظهر حتى الآن التفاصيل الحقيقية لهذه الجائحة، وهل هي نتاج عمل مختبري أم طبيعية؟ وبالتالي هل هنالك مسؤول عن اطلاقها وانتشارها؟ ... وسيظهر المستقبل حقيقة ما حدث بالنسبة لهذه الجائحة اللعينة.

مناطق متعدّدة من العالم بحوالي ١٥,٥ مليار دولار في دول الاتّحاد الأوروبي، و٥,٨ مليار دولار في الولايات المتحدة الأمريكيّة، و٥,٢ مليار دولار في اليابان.

في جانب آخر، ومع شحّ الدّراسات الّتي رصدت مجمل تداعيات جائحة كورونا الاقتصاديّة في عام ٢٠٢٠، فقد جاء في إحدى الدّراسات الّتي نشرت في ٠٧ / ٠٣ / ٢٠٢٠ أن ١٤٧ مليون شخص فقدوا وظائفهم حول العالم حتّى ذلك التّاريخ؛ ممّا تسبب في انخفاض مدفوعات الرّواتب بواقع ٢,١ تريليون دولار، وانخفاض مستوى الاستهلاك العالميّ بنسبة ٢,٤٪ أو ما يعادل ٣,٨ تريليون دولار.

أثر جائحة كورونا على منطقة الشّرق الأوسط والأردنّ:

فقدت منطقة الشّرق الأوسط نتيجة الجائحة حوالي ٥٪ من النّاتج المحليّ الإجماليّ لدول المنطقة، وبحسب تقديرات البنك الدّوليّ فإنّ حدّة خسائر التّوظيف في العديد من الاقتصاديّات ستبقي معدّل التّوظيف منخفضًا، وستزيد من عدد من يعيشون تحت خطّ الفقر في المنطقة بعشرات الملايين، ومن ناحية أخرى فإنّ ناتج البلدان المصدّرة للنّفط في منطقة الشّرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفض بنسبة ٥,٧٪ خلال عام ٢٠٢٠.

في المقابل، فإنّ معظم اقتصاديّات المنطقة ومن ضمنها الأردنّ أعلنت عن برامج للتّحفيز الماليّ والاقتصاديّ شملت زيادة الإنفاق على شبكات الأمان الاجتماعيّ والصّحّة، وتأجيل أو خفض مدفوعات الضّرائب، وتقديم قروض ومنح للشّركات، وفي جانب السّياسة النّقديّة قامت الدّول بإجراءات لتخفيف الأثر الاقتصاديّ للجائحة ومنها بشكل أساسيّ تخفيض أسعار الفائدة، ومن هذه الدّول بطبيعة الحال الأردنّ، هذا بالإضافة إلى برامج ضخّ السّيولة النّقديّة وزيادة الإنفاق على الصّحة، وأيضًا المساعدة في دفع أجور المتعطّلين بسبب الجائحة، وذلك من خلال البرامج الّتي اعتمدت بشكل أساسيّ على أموال الضّمان الاجتماعيّ.

الآثار المختلفة لجائحة كورونا على الأردنّ:

تأثّر الأردنّ كغيره من بلدان العالم بجائحة كورونا من كافّة الجوانب، فعلى المستوى الصّحّي ولغاية تاريخ ٠٣ / ٠٢ / ٢٠٢١، بلغ عدد الوفيات الإجماليّ بسبب الجائحة ٤،٣٣٤ وفاة، أمّا العدد الإجماليّ للمصابين فقد بلغ ٣٢٩،١٩٤ إصابة، وبلغ عدد الّذين تعافوا من الجائحة لأسباب مختلفة ٣١٦،٤٤٢ شخصًا، والمجموع التّراكميّ للحالات النّشطة ٨،٤١٨ حالة، وعدد الحالات المؤكّدة الّتي تتلقى العلاج في المستشفيات ٤٠٤ حالة منهم ١٢٠ حالة في العناية الحثيثة، و٥٣ حالة على أجهزة التّنفّس الاصطناعيّ، وقد تنوّع المنحنى الوبائيّ للجائحة صعودًا وهبوطًا تبعًا للإجراءات الحكوميّة ومتابعتها سواء كان ذلك من خلال أوامر الدّفاع، أو حالات الحجر والمنع، أو إلغائها أو تخفيضها.

وصلت الآثار الاقتصاديّة والماليّة والاجتماعيّة للجائحة إلى مستويات أعلى بكثير من الآثار الصّحّيّة، وتختلف هذه الآثار تبعًا

لتاريخ إجراء الدّراسات أو الجهات الدّارسة، وعلى كلّ حال هناك شحّ في الأرقام والنّسب الخاصّة بنهايات العام الماضي وبدايات عام ٢٠٢١، ومن المعروف أنّ الاقتصاد الأردنيّ، والمؤشرات الماليّة في الأردنّ تظهر تاريخيًّا عجزًا مزمنًا منذ تأسيس المملكة، بل منذ تأسيس إمارة شرق الأردنّ وقد استمرّ ذلك حتّى الآن حيث ساهمت السّياسات الاقتصاديّة الحكوميّة في زيادة معدّلات هذا العجز، أمّا الأزمات العالميّة فقد كانت تؤدّي إلى طفرات كبيرة في حجم العجز ومعدّلاته المختلفة.

في هذا المجال، أدّت جائحة كورونا إلى تفاقم العجز في كافّة المؤشّرات، وذلك بسبب عمليّات الإغلاق، وتوقّف الإنتاج، والعمل في العديد من القطاعات؛ ممّا أدّى إلى توقّف الآلاف من العمّال في مجالات عديدة سواء بشكل دائم أو مؤقّت، ونتج عن ذلك تراجع كبير في أداء كافّة القطاعات الاقتصاديّة؛ ممّا انعكس سلبًا على النّتائج المختلفة للأداء الاقتصاديّ لعام ٢٠٢٠.

تشير الأرقام والمعدّلات الاقتصاديّة الصّادرة عن دائرة الإحصاءات العامّة، والبنك المركزيّ الأردنيّ إلى أنّ معدّل النّموّ الاقتصاديّ الأردنيّ تراجع حتّى نهاية شهر أيلول من العام ٢٠٢٠ بمعدّل (-١,٥٥٪)، كما وصل معدّل البطالة حتّى نهاية الرّبع الثّالث حسب الأرقام الرّسميّة إلى (٢٣,٩٪) ويُعتقد بأنّه وصل عمليًّا إلى (٢٨٪) في نهاية العام الماضي، وزاد إجماليّ الدّين العامّ (٧,٩٪) وسجّل ما نسبته (١٠٦٪) من النّاتج المحليّ الإجماليّ، وهذا مؤشّر خطير كما هو معروف، وعمليًّا فإنّ هذا الاتّجاه التّصاعديّ مستمرّ ولم يتوقّف، ولكن جائحة كورونا زادت من صعوده، كما تراجعت حوالات آلاف الأردنّيين العاملين في الخارج بنسبة (-٩,٧٪)، وارتفع عجز الموازنة حتّى نهاية شهر تشرين أول ٢٠٢٠ بنسبة (٣٣,٩٪)، وتراجع حجم الصّادرات بمعدل (-٥,٥٪)، وبنفس الاتّجاه تراجع حجم المستوردات بمعدّل (-١٣,٨٪)، وهذا يؤثّر على الإيرادات الضّريبيّة للدّولة كما هو معروف.

من المؤكد بأن العلم الحديث الذي أوصل الإنسان الى الكواكب البعيدة، وحقق إنجازات طبية خارقة سيكون قادرا على وضع حد لهذه الجائحة، ولكن السؤال المطروح هو متى وكيف وهل سيأتي ذلك بقرار؟

استنتاجات هامّة:

- **أثّرت الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) على الولايات المتّحدة الأمريكيّة بشكل رئيس، ولكنّها أثّرت على كافّة دول العالم بشكل نسبيّ، وبقدر حجم العلاقات الماليّة والاقتصاديّة بين هذه الدّول وأمريكا.**
- **أكّدت جائحة كورونا حقيقة أنّ في العالم حتّى الآن نظامين مختلفين أحدهما يقوم على استمرار إشراف الدّولة على القطاعات الهامّة كالصّحّة والتّعليم والصّناعة، وثانيهما هو النّموذج الّذي يقوم على سيطرة رأس المال الخاصّ على مثل هذه المرافق، وتختلف تأثيرات جائحة كورونا على كل من النّظامين بشكل واضح.**
- **الصّين وهي دولة (متهمة) تدلّ الأوضاع فيها الآن على أنه كأن شيئًا لم يكن، أمّا كوبا (المحاصرة) فقد قدّمت المساعدات الطّبيّة لدول كبيرة من النّموذج الثّاني، في حين أنّ أمريكا وهي أقوى دولة في العالم، وتقود دول النّموذج الثّاني فقد تصدّرت دول العالم بحجم الوفيات والإصابات.**
- **جائحة كورونا رغم اجتياحها العالم، فإنّ عدد ضحاياها لم يتجاوز حتّى الآن ضحايا أوبئة أخرى سبقتها كالطّاعون مثلًا، ولكنّ آثارها الاقتصاديّة على العالم كانت آثارًا مدمرة فاقت بكثير آثار الأزمة الماليّة العالميّة (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩).**
- **كغيرها من الأحداث العالمية الهامّة المصطنعة أو الطّبيعية هناك دائمًا جهات مستفيدة أو رابحة، وجهات خاسرة أو منكوبة، وفي هذا المجال فإنّ الأرقام الفلكيّة لأرباح شركات صناعة الأدوية، والارتفاع الهائل في أسعار أسهمها يشير إلى المستفيد الحقيقيّ، أمّا المتضرّر فهي الدّول الضّعيفة النّاميّة واقتصادياتها والشّعوب المنكوبة وخاصّة الفقراء فيها.**
- **لم تظهر حتّى الآن التّفاصيل الحقيقيّة لهذه الجائحة، وهل هي نتاج عمل مختبريّ أم طبيعيّة؟ وبالتّالي هل هناك مسؤول عن إطلاقها وانتشارها؟ ومن المعروف دومًا أنّ المجرم الحقيقيّ هو المستفيد من الجريمة، وسيظهر المستقبل حقيقة ما حدث بالنّسبة لهذه الجائحة اللّعينة.**
- **من المؤكّد بأنّ العلم الحديث الّذي أوصل الإنسان إلى الكواكب البعيدة، وحقّق إنجازات طبيّة خارقة سيكون قادرًا على وضع حد لهذه الجائحة، ولكنّ السّؤال المطروح هو متى وكيف وهل سيأتي ذلك بقرار؟**

لقاء رئيس النّقابة العامّة مع قناة رؤيا حول "تداعيات جائحة كورونا على العاملين في المصارف والتّأمين والمحاسبة"

أجرت قناة رؤيا الفضائيّة مقابلة تلفزيونيّة مع الزّميل الدّكتور حيدر رشيد رئيس النّقابة العامّة بتاريخ ٢٠ / ٠٦ / ٢٠٢٠ ضمن برنامج «من الميدان» حول واحدة من القضايا الّتي تهمّ العمّال ودور النّقابات العمّالية خلال تفشي جائحة كورونا، ولأهمّيّة الموضوع فإنّ مجلّة الحوار تنشر تفاصيل هذه المقابلة.

المذيع معاذ الرّدايدة:

«قطاع البنوك تأثّر كباقي القطاعات في جميع دول العالم إثر جائحة كورونا ممّا أدّى إلى الاستغناء عن أعداد ليست بالقليلة من الموظفين في الأردنّ بشكل خاصّ، وفي العالم بشكل عامّ، نتحدّث اليوم مع رئيس النّقابة العامّة للعاملين في قطاع المصارف والتّأمين والمحاسبة لنرى ما الأسباب؟ وما الحلول؟ وهل هناك أمل لعودة الموظفين الّذين تمّ الاستغناء عنهم إلى أعمالهم؟ وينضمّ إليّ في هذا الصّباح الدّكتور حيدر رشيد وهو رئيس النّقابة العامّة للعاملين في المصارف والتّأمين والمحاسبة.

صباح الخير دكتور، لقد أثّرت جائحة كورونا على القطاع المصرفي وأيضًا على قطاعي التّأمين والمحاسبة، حيث كان هناك تداول عبر منصّات التّواصل الاجتماعيّ بأنّ عددًا من البنوك قد قامت بالاستغناء عن أعداد ليست بالقليلة من الموظفين إثر هذه الجائحة، فهل هذه التّداعيات بسيطة بالنّسبة لكم أم كبيرة؟ وهل هناك حلول؟ وهل تمّ طرح هذه المواضيع أم لا؟».

الدّكتور حيدر رشيد:

«شكرًا جزيلًا وأهلًا وسهلًا بكم، في الواقع لتصحيح المعلومة ونظرًا لأنّ وسائل التّواصل الاجتماعيّ عادةً ما تهوّل الأمور في بعض الأحيان، حيث ذكرت بعض الوسائل بأنّ هناك مجازر في البنوك، وأنه قد تمّ الاستغناء عن أعداد كبيرة وغيرها من الأخبار، فإني أعتقد كرئيس للنّقابة بأنّ الأمور ليست بهذا المستوى في القطاع المصرفيّ، حيث إنّه لم يردنا أي شكوى من أي موظف أو أي بنك بأنّه قد تمّ الاستغناء عن موظفين بسبب كورونا، وإنّما ما يحصل هو استمرار لعمليّات سابقة لأزمة كورونا وليست بسبب أزمة كورونا، حيث يتمّ إعادة تنظيم وضع كل بنك من حيث حجم القوى العاملة وطبيعة العمل وحجمه في غالبية البنوك إذا لم تكن جميعها، وهذه البنوك لا تقوم بفصل العمّال بل تقوم بطرح حوافز ماليّة من أجل أن يقوموا بتقديم استقالات طوعيّة.

ما تنامى إلينا أنّ بعض البنوك وهي محدودة تقوم بالطّلب من الموظفين تقديم استقالاتهم، وفي حال لم يقوموا بذلك يقوم البنك بفصلهم بشكل مخالف لأحكام قانون العمل، وهذا موضوع آخر، حيث تتدخّل النّقابة والنّقابات بشكل عامّ في هذه الحالات فورًا؛ لأن القانون يعطيها الحقّ بأن تتدخّل، وخاصّة إذا كان الفصل جماعيًّا، ونحن لم تصلنا أية شكاوي بهذا الخصوص

بسبب جائحة كورونا، وأنا بتقديري أنّ جائحة كورونا قد أثّرت على العالم وعلى الأردنّ وعلى الاقتصاد وعلى العمالة بشكل خاصّ، ولكنّها في القطاع المصرفيّ ذات تأثير محدود.»

المذيع معاذ الرّدايدة:

«اليوم الاستقالة الطّوعيّة تُعَدّ قانونيّة وقانونيّتها مطلقة، صحيح؟»

الدّكتور حيدر رشيد:

«نعم، الاستقالة الطّوعيّة تتمّ من خلال الحوار، وقد يكون الحوار غير متكافئ في بعض الحالات، فتلجأ الإدارات إلى الضّغط على الموظف بأن يستقيل أو يتمّ إقالته لكن في النّهاية ما يحكم الموضوع هو أن يقوم الموظف بتقديم استقالته، فإذا قدمها فإنّ ما يسبق ذلك كلّه ليس له أهمّيّة، المهمّ هو أنّه توجد استقالة خطّيّة. كثيرون أتوا إلى النّقابة في أوقات سابقة يقولون بأنهم أجبروا على الاستقالة، فيتمّ سؤالهم هل تمّت الاستقالة فعلًا؟ فإذا كان ذلك فهذا يعني عمليًّا بأنّ الموضوع انتهى قانونيًّا، وكانت هناك في الكثير من الحالات محاولات للفصل، ودون ذكر أسماء البنوك، وتوجّه الموظفون في حينها إلى النّقابة، واستطاعت النّقابة أن تحلّ مشكلتهم، الحلّ قد لا يكون إعادتهم إلى العمل؛ لأنّ صاحب العمل وقانون العمل ليس في مصلحة العامل مئة بالمئة، فعمليًّا كان الحلّ من خلال إعطائهم تعويضات وتعويضات مجزية، فعلى سبيل المثال ودون ذكر اسم البنك، في أحد الحالات أراد أحد البنوك أن يلغي وظيفة السّكرتيرة فتمّ الطّلب من السّكرتيرات أن يستقلن أو أن يتمّ فصلهنّ، فحضر لنا في النّقابة عدد من السّكرتيرات اللّواتي رفضن أن يستقلن، فتمّ إخبارهنّ بأنّ النّقابة ستتبنى قضيّتهن، وطلب منهنّ إحضار السّكرتيرات اللّواتي استقلن أيضًا، فكان المجموع حوالي أربع عشرة سكرتيرة، فقامت النّقابة بتوجيه كتاب للبنك بهذا الخصوص، وتفاوضت النّقابة مع إدارته بالنّيابة عنهم، ووصلنا إلى اتّفاق مع البنك بدفع تعويضات إضافية غير التّعويضات الّتي ينصّ عليها قانون العمل وحدّها الأدنى رواتب ثمانية أشهر بالإضافة لما يمنحه قانون العمل وحدّها الأعلى رواتب اثني عشر شهرًا إضافيّة بحسب المدّة الّتي خدمتها السّكرتيرة، وقد تستغرب بأنّ إحدى السّكرتيرات كانت قد خدمت في البنك لمدّة ثمانية أشهر فقط، وتحصلت على تعويضات لثمانية أشهر إضافية بموجب الاتّفاق.

إذًا، فإنّ قانون العمل واضح وصريح في هذا المجال، وهو في مواضيع الفصل ليس إلى جانب العامل، وذلك شيء مؤكّد لكن هناك طرق ووسائل لتحصيل حقوق العمّال أو الموظفين كما هو الحال عندما لجؤوا إلى النّقابة، ومن المهمّ جدًّا التّأكيد على أنّ اللّجوء إلى النّقابة وإبلاغها يجب أن يكون قبل أن يتقدّم الموظّف بالاستقالة.»

المذيع معاذ الرّدايدة:

«سنعود إلى النّقابة ولكن وبما أنّه قد تحدّثنا عن القانون اليوم فنحن في ظل قوانين الدّفاع حاليًّا، وهناك قانون خاصّ بالعاملين وهو القانون رقم (٦)، وأيضًا التّعديلات الّتي طرحت فيما بعد من قبل رئيس الوزراء، ما نظرة النّقابة العامّة للعاملين في المصارف والتّأمين والمحاسبة اليوم إلى هذه القوانين خاصّة وأنّ البعض يقول كما يتداول الأشخاص في الشّارع بأنّه يصبّ في صالح صاحب العمل وليس في حقّ العامل؟»

الدّكتور حيدر رشيد:

«بدايةً، أنا شخصيًّا أقول أنّ أوامر الدّفاع هي شكل من أشكال العودة إلى الأحكام العرفيّة وهذا شيء غير محبّب، ونحن عانينا من الأحكام العرفيّة لسنوات طويلة، ولكنّ أداء الفريق الحكوميّ فيما يتعلق بجائحة كورونا كان أداء جيدًا، لكنّ هذا لا يعطي الحكومة الحقّ بأن تلغي العمل بكافّة القوانين وتسير الأمور من خلال أوامر دفاع مختلف عليها، وأنا بتقديري- وهذه لنا تحفّظ عليها- أنّ أمر الدّفاع رقم (١) تناول قضيّة مؤسسة الضّمان الاجتماعيّ، وعلّق بنود وأحكام قانون الضّمان بمعنى أنّه أوحى بأنّ مؤسسة الضّمان الاجتماعيّ بشكل أو بآخر ستتحمل جزءًا من العبء الماليّ لجائحة كورونا، والنّتيجة المباشرة وغير المباشرة على العمّال، أنا شخصيًّا أعتبر أنّ أمر الدّفاع رقم (٦) وتعديلاته ليست في صالح العمّال والأموال الّتي يتمّ استعمالها أو استغلالها هي أموال الضّمان الاجتماعيّ وإن كان يتمّ اللّجوء إليها من خلال مسميات مختلفة.»

المذيع معاذ الرّدايدة:

«لضيق الوقت دعنا نوجه رسالة للعاملين في قطاع المصارف والتأمين والمحاسبة بضرورة العودة إلى نقابتهم للوقوف معهم في حال تعرضوا إلى نوع من أنواع الظّلم، والنّقابة على قدر عالٍ من المسؤولية ستعمل على تأمين جميع احتياجات العاملين في هذا القطاع.»

الدّكتور حيدر رشيد:

«إذا لجأ لها العامل هي قادرة بشكل أو بآخر على الدّفاع عنه وتاريخ النّقابة تاريخ مليء بالمناسبات والأحداث الّتي تؤكّد هذه الحقيقة.»

المذيع معاذ الرّدايدة:

«شكرًا لك الدّكتور حيدر رشيد وأنت رئيس النّقابة العامّة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة.»

AJIB Pay

الطريقة الأسهل للدفع

PAY

AJIB Pay هو تطبيق مصرفي مجاني يتيح لك استخدام هاتفك كمحفظتك.

- حمّل تطبيق AJIB Pay من متجر ANDROID APP ON Google play
- أضف معلومات بطاقتك
- قم بفك قفل هاتفك
- قرب هاتفك من جهاز الدفع المزود بتقنية الدفع عن بعد

*يشمل AJIB Pay جميع بطاقات AJIB للخصم المباشر والائتمانية من Visa و Mastercard.
*تطبيق AJIB Pay متاح على هواتف الآندرويد التي تدعم تقنية الـ NFC فقط.

AJIB
بنك الإستثمار العربي الأردني

تواصل معنا:
٠٦٥٠٠٣٠٠٥ ajib.com ArabJordanInvestmentBank AJIB_BANK

بالرّغم من جائحة كورونا ..
مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ يستمرّ في نشاطاته التّدريبيّة خلال العام (2020)

بالرّغم من المعيقات الّتي فرضتها جائحة كورونا على نشاطات التّدريب في المملكة خلال العام (٢٠٢٠) تمكّن مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعماليّ التّابع للنّقابة العامّة من تنفيذ عدد من النّشاطات التّدريبيّة شملت ورشات تدريبيّة للعاملين في البنوك والقطاع المصرفي بالإضافة إلى عدد من الدّورات التّدريبيّة ضمن برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» الموجه لخريجي الجامعات الجدد، وقد استخدم المركز بنجاح تقنية التّعلّم عن بعد (ONLINE TRAINING) في تنفيذ عدد من هذه الدّورات والورشات التّدريبيّة.

الورشات التّدريبيّة للعاملين في البنوك والقطاع المصرفيّ قبل جائحة كورونا وأثناءها:

- **الورشة التّدريبيّة المصرفيّة «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» / قبل الجائحة:**

عقدت الورشة التّدريبيّة المصرفيّة المتخصّصة

حول «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» في مقر مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعماليّ خلال الفترة من ١٧ – ١٩ / ٠٢ / ٢٠٢٠م، وشارك فيها ثمانية عشر مشاركًا يمثّلون موظفي عدد من البنوك العاملة في الأردنّ، وشركة العلاونة للصّرافة، وأدار أعمالها الخبير المصرفيّ الأستاذ أحمد الترتير.

وقد قام رئيس النّقابة العامّة وبحضور عدد من أعضاء الهيئة الإداريّة بافتتاح أعمال الورشة، حيث رحّب بالمدرب وبالمشاركين، وأكّد على أهمّيّة موضوع الورشة في مجال العمل المصرفيّ.

- **دورة تدريبيّة خاصّة لموظفي شركة برنكس الأردنّ حول «الأساليب العلميّة والعمليّة لكشف تزييف النّقد» / قبل الجائحة:**

عقد مقر مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعماليّ التّابع للنّقابة العامّة للعاملين في المصارف والتّأمين والمحاسبة دورة تدريبيّة خاصّة لموظفي شركة برنكس الأردنّ حول «الأساليب العلميّة والعمليّة لكشف تزييف النّقد» خلال الفترة من ٠٧ ولغاية ٢٠٢٠/٠٣/١٤، وشارك فيها واحد وخمسون مشاركًا من موظفي الشّركة، وأدار أعمالها المدرّب الخبير أمجد عطية.

رعى افتتاح أعمال الدّورة السّيّد عفيف لويد مدير عامّ الشّركة بحضور رئيس النّقابة العامّة، والسّيّد مصطفى يغمور مدير وحدة النّقد في الشّركة، والسّيّد صالح الأسمر عضو الهيئة الإداريّة في النّقابة.

هذا وقد رحّب الدّكتور حيدر رشيد براعي الافتتاح وبالحضور متمنيًا لهم الاستفادة من هذه الدّورة التّدريبيّة نظرًا لأهمّيّتها في مجال عمل الشّركة، وآملًا استمرار التّعاون مستقبلًا بين الشّركة والنّقابة في مجال التّدريب.

من جانبه أعرب السيد عفيف لويد في كلمته عن سعادته بانعقاد هذه الدّورة لموظفي الشّركة من خلال مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ التّابع للنّقابة العامّة، الأمر الّذي من شأنه رفع مهاراتهم في مجال كشف تزييف النّقد.

في نهاية أعمال الدّورة التّدريبيّة تمّ تسليم الشّهادات للمشاركين فيها من قبل مدير عامّ الشّركة.

- **الورشة المصرفيّة المتخصّصة حول «إدارة التّعرّضات الائتمانيّة في ضوء جائحة كورونا» / أثناء الجائحة:**

- عُقدت بمقرّ النّقابة العامّة أعمال ورشة

العمل المصرفيّة المتخصّصة حول «إدارة التّعرّضات الائتمانية في ضوء جائحة كورونا»، والّتي نظّمها مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ التّابع للنّقابة، واستمرّت لمدّة ثلاثة أيّام خلال الفترة من ٢٠ - ٢٦ / ٠٧ / ٢٠٢٠م. وشارك فيها موظفون يمثلون عددًا من البنوك

العاملة في الأردنّ، وأدار أعمالها الخبير المصرفيّ الأستاذ سمير أبو آغا.

هذا وقد تمّت مراعاة إجراءات السّلامة والوقاية الصّحّيّة للمشاركين في هذه الورشة التّدريبيّة من خلال تأمين الكمّامات والقفازات والمعقّمات لكافّة المشاركين والعاملين، واستقبال عشرة مشاركين كحدّ أقصى تنفيذًا لمبدأ التّباعد الاجتماعيّ.

في نهاية أعمال الورشة تحدّث الدّكتور حيدر رشيد رئيس النّقابة العامّة إلى المشاركين موضحًا دور النّقابة في تطوير الجانب المهني للعاملين في القطاع المصرفيّ، ومشيدًا بالتّعاون الإيجابيّ بين المركز والبنوك، وبعد ذلك قام بتسليم المشاركين شهادات الورشة.

- **الورشة المصرفيّة المتخصّصة حول «استمراريّة الأعمال في مواجهة الطوارئ" باستخدام تقنية التّعلّم عن بعد (ONLINE TRAINING) / أثناء الجائحة:**

عَقد مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ التّابع للنّقابة العامّة ورشة عمل مصرفيّة متخصّصة بعنوان « استمراريّة الأعمال في مواجهة الطوارئ" باستخدام تقنية التّعلّم عن بعد (ONLINE TRAINING)، واستمرّت لمدّة ثلاثة أيّام خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ / ٠٩ / ٢٠٢٠م، حيث شارك فيها موظفون يمثلون عددًا من البنوك العاملة في الأردنّ، وشركة برنكس الأردنّ، وأدار أعمالها الخبير المصرفيّ الأستاذ سامر المعشر.

- **دورات برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» قبل جائحة كورونا وأثناءها:**

- **الدّورة الأولى من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» / قبل الجائحة:**

عقد مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ الدّورة الأولى من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» لخريجي الجامعات الجدد في مقرّ المركز خلال الفترة من ٢٠٢٠/٠١/١٩ وحتّى ٢٠٢٠/٠٢/١٦.

وفي اختتام هذه الدّورة قام الدّكتور حيدر رشيد رئيس النّقابة العامّة / رئيس مجلس إدارة مركز التّدريب بتوزيع شهادات البرنامج التّدريبي على المشاركين، وأعرب عن سعادته بتخريجهم من هذه الدّورة متمنيًا أن يكون هذا البرنامج التّأهيليّ بداية مستقبل واعد لهم في سوق العمل.

- **الدّورة الثّانية من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» برعاية مدير عام البنك العقاريّ المصريّ العربيّ / قبل جائحة كورونا وأثناءها:**

رعى مدير عام البنك العقاريّ المصريّ العربيّ السّيّد طارق عقل المدير الإقليميّ / مدير عامّ البنك العقاريّ المصريّ العربيّ بحضور رئيس النّقابة العامّة الدّكتور حيدر رشيد، والسّيّد محمود الحياري رئيس النّقابة العامّة للعاملين في البناء، وعدد من مديري البنك وأعضاء من الهيئة الإداريّة للنّقابة افتتاح أعمال الدّورة الثّانية من «برنامج التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» بتاريخ ٠١ / ٠٣ / ٢٠٢٠، وجرت برعاية البنك العقاريّ المصريّ العربيّ.

وقد رحّب رئيس النّقابة العامّة الدّكتور حيدر رشيد في الافتتاح بالسّيّد مدير عام البنك العقاريّ

المصريّ العربيّ، وبالحضور والمدرب والمشاركين مؤكدًا على أهمّيّة هذا البرنامج في تأهيل المشاركين للعمل في القطاع المصرفيّ.

من جهته، أشاد مدير عام البنك العقاريّ المصريّ العربيّ السّيّد طارق عقل في كلمته بالتّعاون الإيجابيّ بين النّقابة والبنك، وبالدّور التّدريبيّ الّذي تقوم به النّقابة من خلال مركز التّدريب مؤكدًا على استمرار هذا التعاون مستقبلًا.

هذا وقد تمّ استخدام تقنية التّعلّم عن بعد (ONLINE TRAINING) في النّصف الثّاني من الدّورة بعد أن توقفت بسبب ظروف جائحة كورونا، واختتمت أعمالها بتاريخ ٢٩ / ٠٦ / ٢٠٢٠.

شارك في هذه الدّورة من البرنامج (١٩) متدربًا من خريجي الجامعات والكليات، وأدار أعمالها نخبة من المدربين الخبراء العاملين في البنوك الأردنيّة.

- **الدّورة الثّالثة من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» / أثناء الجائحة:**

الدّورة الثّالثة من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» عُقدت في مقرّ مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ خلال الفترة من ١٩ / ٠٧ وحتّى ١٦ / ٠٨ / ٢٠٢٠م، وشارك فيها عدد من خريجي الجامعات والكليات الأردنيّة، وأدار أعمالها نخبة من المدربين الخبراء العاملين في البنوك الأردنيّة.

هذا وقد قامت إدارة مركز التّدريب بمراعاة إجراءات الصّحّة والسّلامة للمشاركين في الدّورة من خلال تأمين الكمّامات والقفّازات والمعقّمات لكافّة المشاركين والعاملين فيها، واستقبال عشرة مشاركين فيها كحدّ أقصى تنفيذًا لمبدأ التّباعد الاجتماعيّ.

- **الدّورة الرّابعة من برنامج «التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» / أثناء الجائحة:**

جرت أعمال الدّورة الرّابعة من «برنامج التّأهيل المصرفيّ المتخصّص» في مقر مركز التّدريب المصرفيّ والماليّ والعمّاليّ، وأقيمت خلال الفترة من ٢٠٢٠/٠٩/٢٠ وحتّى ٢٠٢٠/١٠/١٤ بمشاركة عدد من خريجي الجامعات والكلّيّات الأردنيّة.

هذا وقد قام الدّكتور حيدر رشيد رئيس النّقابة العامّة/ رئيس مجلس إدارة مركز التّدريب بتوزيع شهادات البرنامج التّدريبي على المشاركين في نهاية الدّورة، وأعرب عن سعادته بتخريجهم متمنيًا أن يكون هذا البرنامج التّأهيليّ بداية مستقبل واعد لهم في سوق العمل.

إمتلك منزل أحلامك الآن بسعر فائدة منافس و العديد من المزايا

- % سعر فائدة منافس
- 30yrs فترة سداد تصل لغاية 30 سنة
- 1% عمولة سنوية 1% للسنة الأولى فقط
- Fees مصاريف الرهن يتحملها البنك
- 6 months فترة سماح تصل لغاية 6 أشهر
- تمويل أعمال البناء والتوسعة
- تمويل شراء الأراضي بأسعار منافسة
- تأمين على العقار مجاناً
- تأمين على الحياة مجاناً
- منح بطاقات "السقف الدوار" مجاناً
- منح الخدمات الرقمية مجاناً
- 3yrs إمكانية تثبيت سعر الفائدة لغاية 3 سنوات

SGBJ

بنك سوسيته جنرال - الأردن

القرض السكني 5207777

sgbj.com

*يخضع لشروط و أحكام البنك

بنك الإسكان يوفر لعملائه تجربة مصرفية استثنائية مع تدشينه الفرع الرقمي للخدمات الذاتية (Iskan engage) في مبنى الإدارة العامة

دشن بنك الاسكان– البنك الأكثر والأوسع انتشاراً في المملكة– مؤخراً الفرع الرقمي للخدمات الذاتية (Iskan engage) في مبنى الإدارة العامة للبنك في الشميساني، والذي يقدم لعملاءه تجربة مصرفية رقمية تفاعلية استثنائية لا تضاهى، وتعتبر نقلة نوعية في مستوى الخدمات المصرفية الرقمية المقدمة في السوق الأردني.

ويعتبر الفرع الرقمي الجديد إضافة قيّمة لشبكة فروع بنك الإسكان الواسعة والمنتشرة في مختلف أنحاء المملكة، حيث يمتاز بطابعه التكنولوجي الخاص ويقدم لعملاء البنك مجموعة من الخدمات الذاتية المتكاملة على مدار الساعة وبما يمكنهم من إتمام كافة معاملاتهم البنكية بشكل فوري وبكل يسر، وسهولة، وأمان.

وبمجرد زيارة الفرع الرقمي (Iskan engage) سيتمكن عملاء البنك من خوض تجربة مصرفية فريدة ومميزة في عالم التكنولوجيا المصرفية والتحول الرقمي، حيث تتيح الأجهزة التفاعلية للعملاء التعرف على العديد من المنتجات والخدمات البنكية، وأساليب الإدارة المالية، والتفاعل مع محتوى نوعي وتوضيحي حول كيفية الاستفادة من مختلف قنوات البنك المصرفية من خلال شاشات لمس ذكية (Smart Screens) متاحة على هيئة شاشات تفاعلية (Interactive Pods) وطاولات رقمية (Digital Tables).

وبالإضافة إلى أجهزة الصراف الآلي (ATM) بشكلها الحديث والمتطور والتي تقدم الخدمات البنكية الأساسية، يمكن للعملاء التواصل مع مسؤولي خدمة العملاء بالصوت والصورة من خلال أجهزة الصراف الآلي التفاعلي (ITM) المبتكرة والمزودة بتقنية الفيديو، والتي تتيح لعملاء البنك إتمام معظم الخدمات والمعاملات المصرفية وعلى مدار الساعة ودون الحاجة إلى زيارة الفرع.

ويتيح الفرع الرقمي للعملاء أيضاً استخدام صناديق الأمانات الحديدية الآلية (Safety Deposit Box) الخاصة بهم، بطريقة آلية حديثة ومبتكرة من خلال البصمة والبطاقة المغنطة، وبما يمكنهم من الوصول إلى ممتلكاتهم الثمينة ذاتياً في أي وقت وعلى مدار الساعة، وبكل سهولة وخصوصية.

وفي تعليقه على تدشين الفرع الآلي الجديد، قال رئيس مجموعة الاعمال المصرفية في بنك الإسكان فاسكين أجميان: "نحرص دوماً في بنك الإسكان على تقديم منظومة من الخدمات المصرفية

المبتكرة، والاستثمار في تبني أحدث ما تقدمه تقنيات التكنولوجيا الرقمية في عالم الصناعة المصرفية، حيث نفخر اليوم بتدشين أول فرع رقمي للخدمات الذاتية لنقدم للسوق الأردني ولعملائنا تجربة مصرفية ذاتية تفاعلية ومميزة في عالم التحول الرقمي، وبما يحاكي تطلعاتهم ورغباتهم".

وأضاف أجميان: "سيكون الفرع الرقمي وهو الأول من نوعه في المملكة من حيث طبيعة الخدمات المقدمة والأجهزة التفاعلية المبتكرة التي نضعها بين أيدي عملائنا، إضافة متميزة ونقلة نوعية في السوق المصرفي الأردني، تجسيداً لاستراتيجية البنك التي تركز في محاورها على الابتكار والتطور التكنولوجي، والجودة الشاملة، والخدمات المصرفية عالية التنافسية".

وتجدر الإشارة، إلى أن الفرع الرقمي للخدمات الذاتية الجديد (Iskan engage) يأتي امتداداً للجهود المتواصلة التي يبذلها بنك الإسكان نحو التحول الرقمي وتقديم خدمات تنطوي على العديد من القيم المضافة لعملاءه، حيث أعلن البنك مؤخراً عن شراء ١٨٥ جهاز صراف آلي متطور وحديث توفر خدمات نوعية وجديدة لعملائه بسرعة وسهولة ودون الحاجة لزيارة الفروع، كما تم استكمال تطوير كافة بطاقات الائتمان والدفع المباشر بكافة فئاتها بتقنية اللاتلامسية (Contactless) وبتصميم عصري مميز يحمل صورة مبنى البنك الجديد، بالإضافة إلى إصدار تطبيق (Iskan Mobile) بنسخته المحدثة، وإطلاق خدمة إصدار بطاقات (Iskan V-Card) بشكل آلي وفوري من خلال إسكان أونلاين ومن خلال التطبيق، بالإضافة إلى العديد من الخدمات المتطورة والمتقدمة التي تواكب المتغيرات المتسارعة التي يفرضها العصر الرقمي.

EALB
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
البنك العقاري المصري العربي

مع حساب التوفير
رح تغوص بالذهب
أكثر من 350 ليرة ذهب من نصيبكم

حساب التوفير

افتح حساب التوفير لدى البنك العقاري المصري العربي أو غذّ رصيد حسابك الحالي لتزيد فرصتك بالربح معنا بليرات الذهب طوال العام

الجائزة اليوميّة:
- ليرة ذهب لرابح واحد فقط.
- الحد الأدنى للرصيد 200 دينار أردني أو ما يعادله بالدولار الأمريكي.
- يتم السحب مرة واحدة يوميًا.
- يحق للفائز بالجائزة اليوميّة الدخول بالسحب على الجائزة الشهرية والجائزة الكبرى في حال حقق جميع الشروط.

الجائزة الشهرية:
- 5 ليرات ذهب لرابح واحد فقط.
- الحد الأدنى للرصيد 500 دينار أردني أو ما يعادله بالدولار الأمريكي.
- يتم السحب مرّة واحدة شهريًا.
- يحق للفائز بالجائزة الشهرية الدخول بالسحب على الجائزة الكبرى في حال حقق جميع الشروط.

الجائزة الكبرى:
- 10 ليرات ذهب لرابح واحد فقط.
- الحد الأدنى للرصيد 1500 دينار أردني أو ما يعادله بالدولار الأمريكي.
- يتم السحب مرّة واحدة كل ثلاثة أشهر.

Call Center
065608989

*يخضع لشروط وأحكام البنك

نغير ◂◂ نبتكر

البنك العقاري المصري العربي يكرم موظفيه المتميزين

كرّم المدير الإقليمي / الرئيس التنفيذي للبنك العقاري المصري العربي، طارق عقل مؤخراً عدداً من موظفي البنك والذين حققوا نتائج وأرقام عالية في المبيعات الشهرية بالإضافة الى موظف الشهر وأصحاب الأفكار التطويرية والتي تم تطبقها على ارض الواقع ، وذلك ضمن حفل أقيم في فندق الماريوت التزم فيه عناصر التباعد الاجتماعي والسلامة العامة وبحضور الإدارة العليا في البنك .

ويأتي هذا التكريم، حرصاً من إدارة البنك العقاري المصري العربي على الاهتمام المتواصل بموظفيه وتقديراً لعطائهم وتفانيهم في العمل، إلى جانب إيمان البنك بأهمية تكريم الموظفين المتميزين الذين يحرصون على أداء أعمالهم بجدية وإخلاص وتحقيق الأهداف المطلوبة منهم.

وأشاد عقل ، خلال حفل التكريم بتفاني موظفي البنك وعطائهم المستمر في بذل المزيد من الجهد لترويج منتجات وخدمات البنك ، وطرح أفكار تطويرية والعمل على تنميتها وتنفيذها ، مؤكدا على أهمية التفكير خارج الأطر التقليدية

بما ينعكس إيجابا على أداء البنك وتنمية لتحقيق رؤيته وأهدافه ليكون الخيار الاولى من قبل العملاء .

وأضاف عقل «إن موظفي البنك هم أهم دعائمه ويحرص على توفير البيئة المحفزة للتطور وتنمية مهاراتهم المهنية والشخصية وتعزيز انتمائهم وتحفيزهم لمواصلة العمل باجتهاد وبذل وعطاء، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء للموظف والبنك بشكل عام».

البنك العقاري المصري العربي

يطلق حملة الجديدة لجوائز حسابات التوفير

انطلاقا من سياسة البنك الهادفة لتعزيز ثقافة التوفير لدى عملائه ومكافأتهم على ولائهم وثقتهم، أطلق البنك العقاري المصري العربي حملته ترويجية لجوائز حسابات التوفير للعام الحالي ٢٠٢١، تحت عنوان « رح تغوص بالذهب» بتقديم اكثر من ٣٥٠ ليرة ذهب طيلة العام لإتاحة الفرصة لكل من يدخر لدى البنك للفوز بليرة ذهب يوميا من خلال فتح حساب توفير.

ويأتي إطلاق هذه الحملة للجوائز والتي تتميز بمنح أي حساب توفير فرصة الدخول إلى السحب على جوائز حسابات التوفير بفئاتها الثلاث، تعزيزاً للخدمات المقدمة لعملاء البنك الحاليين واستقطاب عملاء جدد، إضافة إلى زيادة شريحة المستفيدين من الجوائز من خلال الإعلان عن فائز بليره ذهب يومياً عدا عن الجائزة الشهرية والبالغ قيمتها ٥ ليرات ذهب والربع السنوية أي كل ثلاث أشهر وقيمتها ١٠ ليرات ذهب

ومن الجدير بالذكر بأن إطلاق هذه الحملة تأتي استكمالاً لاستراتيجية البنك العقاري المصري العربي في إطلاق حملات وبرامج جديدة تستهدف تعزيز ثقافة الادخار لدى عملائه ومكافأتهم على ولائهم وثقتهم. ومن خلال هذه الحملة فإن البنك يسعى إلى تشجيع العملاء الحاليين لتغذية أرصدة حساباتهم لزيادة فرص الربح، وتشجيع العملاء الجدد لفتح حسابات توفير لدى أي فرع من فروع البنك ليتمكنوا من الدخول في السحوبات الخاصة بالجوائز اليومية والشهرية والربع سنوية لحسابات توفير.

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

eJKB

تمتّع بالخدمات المصرفية
على مدار الساعة

توفر خدمة بنك الإنترنت JKBOnline
وتطبيق JKBMobile إمكانية إدارة
حساباتك من أي مكان وعلى مدار الساعة

065200999
www.jkb.com

البنك الأردني الكويتي يطلق برنامج التأمين ضد فايروس كورونا المُستجد كوفيد -19

قام البنك بإطلاق برنامج التأمين ضد فايروس كورونا المُستجد كوفيد ١٩- ، تحت شعار "أشعر بالأمان وأمّن نفسك وعائلتك»، وتشمل هذه المنفعة كافة الفئات العمرية ولغاية عمر ٦٥ عاماً، حيث تبدأ الاستفادة من التأمين بعد انقضاء فترة الانتظار المحددة ب ٣٠ يوماً من تاريخ الاشتراك. ويتم تغطية تكلفة فحص كوفيد١٩ -على أساس الدفع النقدي من قبل المنتفع في المختبرات الموصوفة من قبل CBC الطبية المعتمدة بالإضافة للإستشارة الطبية والأشعة السينية للصدر وفحص الطبيب المعالج، والفيتامينات والمضادات الحيوية، وتغطية تكاليف العلاج داخل المستشفى إذا استدعت الحالة المرضية، وتغطية الدخول لغايات تلقي العلاج الطبي.

ويشارك في دعم مبادرة جمعية البيئة بمناسبة "يوم التدوير العالمي 2020"

من منطلق التزام البنك الأردني الكويتي بمسؤوليته المجتمعية، واهتمامه بالبيئة والمحافظة عليها، وبمناسبة يوم التدوير العالمي والذي صادف الخامس عشر من شهر تشرين الثاني، قام البنك بالمشاركة في رعاية مبادرة» مدينتي بيئتي نحو أردن أخضر «والتي تنظمها جمعية البيئة الأردنية، حيث تم عمل برنامج التوعية الذي يبين أهمية المحافظة على المخلفات الصلبة وتوزيع حاويات مكتبية.

newton™
insurance
20%
خصـــم
على تأمين السيارات
من نيوتن للتأمين
06-5901150

الاردن الدولية للتأمين (Newton Insurance)
أفضل شركة تأمين في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا

خبراء دوليون مختصون يقيّمون شركات التأمين في المنطقة ويرشحون شركة Newton Insurance لثلاثة جوائز:

- أفضل شركة تأمين لسنة ٢٠٢٠
- أفضل شركة تأمين في بلاد الشام و آسيا الوسطى
- أفضل شركة تكنولوجية

تمت عملية التحكيم و الترشيح من قبل لجنة متخصصة اعدتها مجلة MENA Insurance Review (MENAIR) وهي تعد من اهم الجهات الاقتصادية المختصة في مجال تقييم شركات التأمين في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا.

هنا و تأتي عملية الترشيح لهذه الجائزة في وقت مهم لقطاعي التأمين الأردني والعربي الذي يواجه تحديات ومخاطر جديدة للشركات في المنطقة العربية، وخاصة في ظل ظروف جائحة كورونا، حيث حرصت شركة نيوتن للتأمين على تقديم خدماتها كالمعتاد لكافة عملائها من خلال تطبيق اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات من انظمة و وسائل للتواصل لضمان جودة الخدمات في جميع الاوقات و بغض النظر عن الوقت او المكان.

و ايضا قامت بتقديم الإستشارات التأمينية

فارس قموه

الرئيس التنفيذي لشركة نيوتن للتأمين

لكبرى المشاريع الاقتصادية في كافة المجالات من ضمنها منشآت البنية التحتية والطاقة والصناعة و الخدمات اللوجستية، وذلك للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والمخاطر غير التجارية و سيتم اعلان الشركات الفائزة وتوزيع الجوائز من خلال إقامة حفل افتراضي تشارك فيه نخبة من شركات وخبراء التأمين في المنطقة يوم 2021/1/27 .

بمناسبة المئوية الأولى للدولة الأردنية

تتقدم

الهيئة الإدارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة

ومجلس إدارة مركز التدريب المصرفي والمالي والعمالي

بخالص التهنئة والتبريك الى

الشعب الأردني

وكافة الزميلات والزملاء أعضاء النقابة العامة

والعاملين في القطاع المصرفي والمالي والتأميني والى الطبقة العاملة الأردنية

متمنين دوام العزة والرفعة للوطن والشعب الأردني العظيم

وزير العمل يزور الاتّحاد العامّ لنقابات العمّال ويلتقي رئيس وأعضاء المكتب التّنفيذيّ

وزير العمل: «الوزارة حريصة على حماية الحقوق العماليّة لكلا الجنسين» «ضرورة التنسيق المستمر مع الاتّحاد العامّ والنّقابات العمّاليّة»

رئيس الاتّحاد العامّ: "النّقابات العمّاليّة متمسّكة بنهج الحوار الاجتماعيّ الفعّال"

التقى وزير العمل/ وزير الدّولة لشؤون الاستثمار الدّكتور معن القطامين مع رئيس وأعضاء المكتب التّنفيذيّ للاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ، وذلك يوم السّبت الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠٢٠، وقد استمع الوزير خلال اللّقاء الّذي حضره رئيس الاتّحاد مازن المعايطة ورؤساء النّقابات العمّاليّة، وأمين عامّ الوزارة فاروق الحديدي، وعدد من مسؤولي الوزارة إلى مطالب النّقابات العمّاليّة، والتّحديات الّتي تواجه العمّال في ظلّ ظروف جائحة كورونا وتداعياتها.

من جانبه أكّد القطامين أنّ العمّال على الدّوام يحظون بكل أشكال الدّعم والإسناد والرّعاية، ووزارة العمل هي بيت للعمّال، مضيفًا أنّ الوزارة انتهجت مسارًا لتعزيز بيئة العمل، وتوفير مزيدًا من الحماية الاجتماعيّة لهم، وأكّد على أهمّيّة التّعاون المستمرّ مع الاتّحاد العامّ، والتّنسيق مع النّقابات العماليّة بصفتها ممثّلة للعمّال.

وأشار إلى أنّ الوزارة حريصة على حماية الحقوق العماليّة لكلا الجنسين، وتعزيز فرص العمل، والموازنة بين الأمن الصّحّيّ والحالة الوبائيّة والأمن الاقتصاديّ، والحفاظ على استدامة فرص العمل الحاليّة من خلال البرامج الّتي تقدّمها الحكومة ومنها برنامج "استدامة" الّذي يهدف إلى المحافظة على أكثر من ١٨٠ ألف فرصة عمل في القطاع الخاصّ، وجدولة ديون ٢٦ ألف مقترض من صندوق التّنمية والتّشغيل.

واتّفق الوزير مع رئيس الاتّحاد العامّ ورؤساء النّقابات العمّاليّة على عقد لقاءات دوريّة لمناقشة كلّ التّحديات والمطالب الّتي تخصّ العمّال في مختلف مواقعهم داعيًا إلى تسليم الوزارة مصفوفة تشرح أبرز المطالب العمّاليّة في كلّ قطاع.

من جانبه قال رئيس الاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ مازن المعايطة إنّ الظّروف الاستثنائيّة الّتي يشهدها قطاع العمل جرّاء التّداعيات الاقتصاديّة

لجائحة كورونا، والآثار السّلبيّة الّتي ألقت بظلالها على شريحة العمّال تتطلّب تكثيف التّعاون والتّنسيق بين شركاء العمل، والإنتاج للخروج بحلول تعالج التّحديات الرّاهنة والظّروف الصّعبة الّتي يعاني منها قطاع العمّال مؤكدًا تمسك النّقابات العمّاليّة بنهج الحوار الاجتماعيّ الفعّال سبيلًا لتجاوز الظّروف الصّعبة الّتي فرضتها جائحة كورونا.

وبشأن الحدّ الأدنى للأجور أوضح المعايطة: أنّ اللّجنة الثّلاثيّة لشؤون العمل اتّخذت قرارًا في شهر شباط الماضي، وأقرّت بالتّوافق رفعه إلى ٢٦٠ دينارًا مطلع العامّ القادم مبينًا أنّه أحد القرارات المهمّة الّتي تمس شريحة كبيرة من الدّاخلين الجدد إلى سوق العمل، وأحد المؤشرات الاقتصاديّة الّتي تحقّق الحدّ الأدنى من العيش الكريم للعمّال.

بدورهم طالب رؤساء النّقابات العمّاليّة بزيادة كوادر مفتشي وزارة العمل، وتعزيز قدراتهم ما يساهم بشكل

كبير بضبط المخالفات العمّاليّة، والحدّ من تغوّل بعض أصحاب العمّال على حقوق العاملين لديهم مؤكدين أهمّيّة تفعيل مؤسسات الحوار الاجتماعيّ بما فيها المجلس الاقتصاديّ والاجتماعيّ كي تأخذ دورها في تجسيد الشّراكة بين أطراف العمليّة الإنتاجيّة.

رئيس اتّحاد نقابات العمّال يطالب شركة ميناء الحاويات باحترام القوانين والأعراف الدّوليّة

وجّه رئيس الاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ مازن المعايطة مذكّرة لشركة ميناء الحاويات دعا فيها الشّركة إلى احترام القوانين والأعراف الدّوليّة الخاصّة بحقّ التّنظيم النّقابيّ، وجاء فيها:

«يهديكم الاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ أطيب تحيّاته، متمنيًّا عليكم احترام مبادئ العمل النّقابيّ الّذي أقرّته المعايير والأعراف الدّوليّة، والدّساتير، والقوانين الوطنيّة، خاصّة وأنّ النّقابيّين لدى شركتكم الموقّرة يتعرّضون كثيرًا للمضايقات والتّهميش والعقوبات، وبشكل يتعارض مع القوانين والأنظمة واتّفاقيّات العمل العربيّة والدّوليّة الّتي أقرّت وأكّدت حقّ التّنظيم النّقابيّ ورعايته، وتوفير الحماية اللّازمة للنّقابيّين، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة دورهم ونشاطهم النّقابيّ الّذي كفلته المعايير الدّوليّة والإقليميّة والمحليّة».

وأضافت المذكّرة في هذا المجال:

«نؤكّد هنا بأنّ الاتّحاد العامّ لنقابات عمّال الأردنّ لن يتوانى عن الدّفاع عن مصالح عمّاله وخاصّة النّقابيّين منهم، وإذا ما استمرّ العمل بهذه الإجراءات والأساليب الّتي تستهدف النّقابيّين فإنّ الاتّحاد سيضطرّ لاتّخاذ كافّة الإجراءات والوسائل المتاحة وفقًا للقوانين والأنظمة والمعايير الدّوليّة الّتي كفلت حماية النّقابيّين، واللّجوء إلى كلّ الوسائل لحماية ورعاية العمل النّقابيّ».

النّقابة العامّة للعاملين في البناء

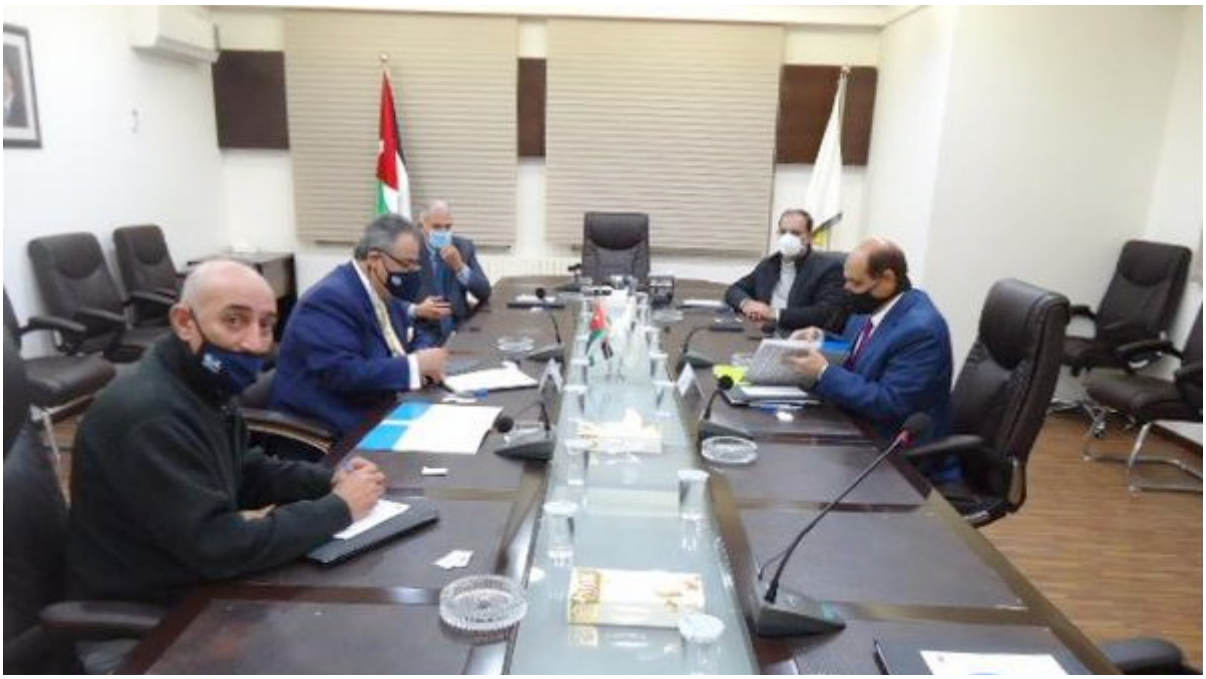

- **النّقابة توقّع بروتوكول تعاون مع جمعيّة المستثمرين في قطاع الإسكان الأردنيّ:**

وقعّت النّقابة العامّة للعاملين في البناء بالأردنّ بتاريخ 2020/12/1 بروتوكول تعاون مع جمعيّة المستثمرين في قطاع الإسكان الأردنيّ؛ وهي أكبر الجمعيّات الّتي تعمل في قطاع الإنشاءات والبناء في المملكة، والمشغّل للمقاولين والعمّال. وقد وقّع البروتوكول نيابة عن الجمعيّة رئيسها السّيّد كمال العواملة، وعن النّقابة السّيّد محمود الحياري رئيس النّقابة العامّة، حيث أكّد البروتوكول على استمرار الجمعيّة بدعم النّقابة والعاملين فيها لما فيه مصلحة قطاع البناء والإنشاءات. وقد صرّح السّيّد محمود الحياري رئيس النّقابة أنّ هذا البروتوكول يأتي في إطار العلاقات التّشاركيّة القائمة بين الطّرفين مؤكّدًا على ضرورة بناء علاقات وثيقة بين مختلف الجهات العاملة في قطاع البناء والإسكان والإنشاءات. وقد أقيم على هامش التّوقيع حفل تكريمي لرئيس النّقابة العامّة حضره عدد من المقاولين والمسؤولين.

- **محكمة استئناف عمّان تردّ طلب إشهار إعسار شركة مصانع الأسمنت الأردنيّة (لافارج):**

ردّت محكمة استئناف عمان بتاريخ 2020/09/28 طلب إشهار الإعسار المقدّم من شركة لافارج هولسيم (مصانع الأسمنت الأردنيّة)، حيث جاء في نصّ قرار المحكمة: "قبول لوائح الاستئناف موضوعًا وعملًا بأحكام المادّة 3/188 من قانون أصول المحاكمات المدنيّة نقرّر فسخ القرار المستأنف، والحكم بردّ طلب إشهار الإعسار شكلًا لتقديمه بعد مرور المدّة القانونيّة، وإعادة الأوراق لمصدرها".

- **النّقابة تقييم ورشة تدريبيّة للعمّال السّوريّين:**

أقامت النّقابة ورشة تدريبيّة للعمّال السّوريّين بتاريخ 2020/09/28 بعنوان (تركيب الجبسم بورد) لمدّة ثلاثة أيّام، وقد تمّت مراعاة متطلّبات السّلامة العامّة من حيث ارتداء الكمّامات، والتّباعد الجسديّ خلال فترة انعقاد الورشة.

النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية

- **شركة مياه العقبة توقع اتفاق «عمل جماعي» مع النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية:**

وقعت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية ممثلة برئيس النقابة العامة اتفاق عمل جماعي بتاريخ 11 / 08 / 2020 مع شركة مياه العقبة ممثلة بالمدير العام للشركة بهدف تحسين بيئة العمل والظروف المعيشية لموظفيها.

وقد تضمنت الإتفاقية ما يلي:

1. صرف زيادة سنوية حسب التقييم تتراوح من 2% -6% وبمعدل إجمالي لا يتجاوز 4% من إجمالي الرواتب الاساسيه وربطها بالأداء الوظيفي.
2. صندوق التكافل الاجتماعي تساهم الشركة بدينار شهريا ويساهم العامل بدينار شهريا.
3. مكافأة نهاية الخدمة، صرف قيمة آخر راتب تقاضاه العامل الخاضع للضمان الاجتماعي عن كل ثلاث سنوات خدمة في الشركة وبحد أعلى (15000) ألف دينار أردني.
4. زيادة علاوة غلاء المعيشة عشرين دينار لتصبح مائة وعشرون دينار للمتزوج وخمسة وتسعون دينار للأعزب.
5. زيادة بدل السكن للموظفين العاملين من أبناء قطاع غزة ليصبح مائة دينار.

- **والنقابة توقع أتفاقاً مع شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية (بيبسي):**

بعد عقد عدة اجتماعات بين شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية ممثلة بالسيد معتصم سلامه مدير عام الموارد البشرية والعلاقات العامة والسيدة ربى قدوره مديرة المزايا والأجور وبين النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية ممثلة بالسيد عايد شحادة والآنسة بشرى السلمان من أجل الإستمرار في تحسين ظروف موظفي الشركة وتقديراً لجهودهم المميزة في عام 2020 وقع الفريقان اتفاقية عمل جماعي بتاريخ 28 / 12 / 2020 وقد تضمنت ما يلي:

1. اتفق الفريقان على قيام الشركة بإجراء التعديلات التالية وفقا لما هو وارد أدناه:
   الزيادات السنوية اعتبارا من تاريخ 01 / 01 / 2021 للموظفين من الدرجة الوظيفية L3 فما دون مبلغ عشرون دينارا.

2. تقرر الاستمرار في المساهمة في مصاريف بدل الحضانة لاطفال العاملات في الشركة المستحقات للبدل بحد اقصى (100) دينار شهريا عن كل طفل ممن لم تتجاوز أعمارهم الـ (4) سنوات.
3. قررت إدارة الشركة للعام التاسع على التوالي صرف المكافآت بناءا على نتائج الاعمال والافراد "برنامج أدائي" لجميع الموظفين من درجة (L3-L1) تقديرا لجهود الموظفين من هذه الفئات وذلك كما يلي:

مجموع (نتائج الأعمال + نتائج الأفراد)	قيمة المكافأة بالدينار
10	200
9	175
8	150
7	125
6	100
5	75
4	50

4. تسري احكام هذه الاتفاقية حصراً فيما اشتملت عليه من بنود اعتبارا من تاريخ 01 / 01 / 2021.

النقابة تقيم ورشة عمل حول السلامة العامة والصحة المهنية:

أقامت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية في الأردن ورشة عمل بعنوان «السلامة العامة والصحة المهنية» أمتدت على مدى ثلاثة أيام وذلك في مدينة العقبة خلال الفترة من 2020 / 12 / 15 - 13 وشارك فيها ستة عشر مشاركاً من الهيئة العامة في قطاع الصناعات الغذائية.

وذكرت الآنسة بشرى محمد السلمان نائب رئيس النقابة العامة أن هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب في النقابة العامة والتي تركز على المجالات الحقوقية للعمال بما يساهم في بناء قدرات العمال وزيادة وعيهم النقابي ، وأشادت بالتزام المشاركين وحرصهم على التفاعل مع المدربين.

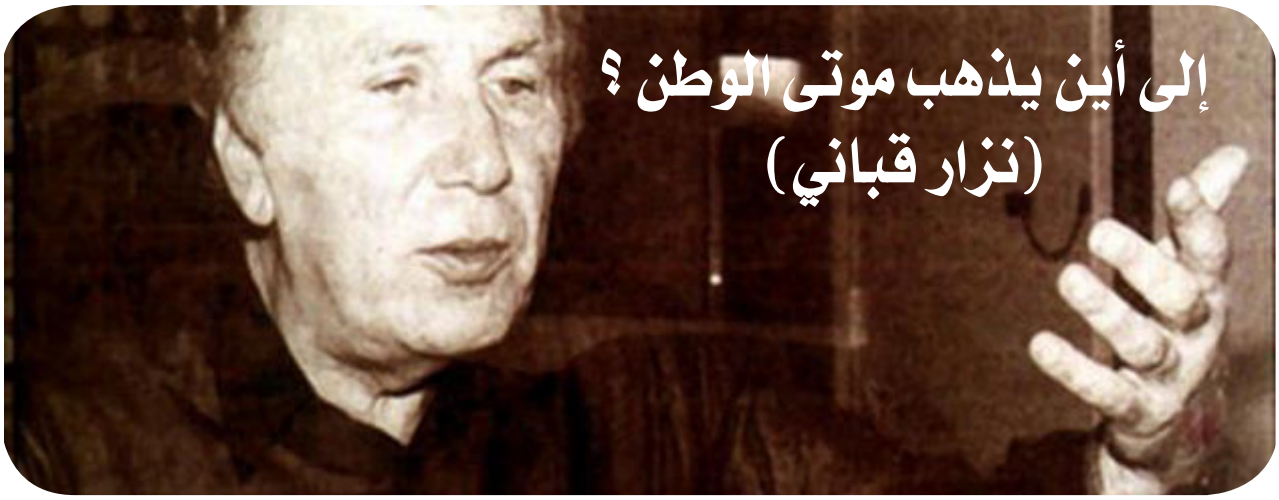

إلى أين يذهب موتى الوطن ؟
(نزار قباني)

نموت مصادفةً ..
ككلاب الطريق .
ونجهل أسماء من يصنعون القرار .
نموت ...
ولسنا نناقش كيف نموت ؟
وأين نموت ؟
فيوماً نموت بسيف اليمين .
ويوماً نموت بسيف اليسار ..
نموت من القهر
حرباً وسلماً ..
ولا نتذكر أوجه من قتلونا
ولا نتذكر أسماء من شيعونا
فلا فرق — في لحظة الموت —
بين المجوس ..
وبين التتار ...
بلادٌ ..
تجيد كتابة شعر المراثي
وتمتد بين البكاء .. وبين البكاء
بلادٌ ..
جميع مدائنها كربلاء ...

٣

بكعب الحذاء تدار ..
فلا من حكيمٍ ..
ولا من نبيٍ ..
ولا من كتاب .
بلادٌ ..
بها الشعب يأخذ شكل الذباب !!

٤

بلادٌ ..
بلادٌ يسيجها الخوف ،
حيث العروبة تغدو عقاباً ..
وحيث الدعارة تصبح طهراً
وحيث الهزيمة تغدو انتصار ...

٥

مبادئ .. بالرطل مطروحةٌ
على عربات الخضار ..
تكفل حرية الرأي .. تعرض كالفجل
في عربات الخضار .
قصائد .. ليس عليها إزار
تضاجع في الليل كل خليفه ..
وترضي جميع جنود الخليفه ..
وترمى صباحاً كأية جيفه
عل عربات الخضار ..

٦

بلادٌ .. بدون بلاد
فأين مكان القصيدة
بين الحصار ، وبين الحصار ؟
فعل انتحار ..

٧

بلادٌ ..
تحاول أشجارها
من اليأس ،
أن تتوسل تأشيرةً للسفر ..

بلادٌ ..
تخاف على نفسها من قصيدة شعرٍ ..
ومن قمر الليل ،
حين يمشط شعر المساء .
وتخشى على أمنها
وعيون النساء ..

٩

أفتش عن وطنٍ لا يجيء ..وأسكن في لغةٍ
ليس فيها جدار ...

١٠

بلادٌ ..
تعد حقائبها للرحيل
وليس هناك رصيفٌ

١١

إلى أين يذهب موتى الوطن ؟
وكل العقارات فيه
ومن يدلكون بزيت البنفسج صدر الرئيس ..
وظهر الرئيس ..
وبطن الرئيس ..
ومن يحملون إليه كؤوس اللبن ..
إلى أين يذهب ؟
وما عندهم شقةٌ للسكن !!

١٢

ولو موتنا ..
كان من أجل أمرٍ عظيم
لكنا ذهبنا إلى موتنا ضاحكين
ولو موتنا كان من أجل وقفة عزٍ
وتحرير أرضٍ ..
وتحرير شعبٍ ..
سبقنا الجميع إلى جنة المؤمنين
ولكنهم .. قرروا أن نموت ..
ليبقى النظام ..
وأخوال هذا النظام ..
وتبقى تماثيل مصنوعةٌ من عجين !!

١٣

يموت الملايين منا
ولا تتحرك في رأس قائدنا
شعرةٌ واحده ..
ولم أك أعرف أن الطغاة
يضيقون بالآلة الحاسبه ..

١٤

أحاول بالشعر ..
أن أستعيد مرايا النهار .
وعشب الحقول ،
وضوء النجوم ،
وأستنبت القمح من تحت هذا الدمار .

١٥

أحاول بالشعر ..
إنهاء عصر التخلف ،
حتى أؤسس عصراً جديداً
من الورد والجلنار .
أحاول بالشعر ..
تفجير عصرٍ
وتغيير كونٍ ..
وإشعال نار ..

١٧

بحثت طويلاً عن المتنبي
فلم أر من عزة النفس
بحثت عن الكبرياء طويلاً
ولكنني لم أشاهد
بعصر المماليك
إلا الصغار .. الصغار ...
من الورد والجلنار .

١٦

أحاول بالشعر ..
تفجير عصرٍ
وتغيير كونٍ ..
وإشعال نار ..

١٧

بحثت طويلاً عن المتنبي
فلم أر من عزة النفس
إلا الغبار ..
بحثت عن الكبرياء طويلاً
ولكنني لم أشاهد
بعصر المماليك
إلا الصغار .. الصغار

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

مرحبا، أنا لبيب،
مساعدكم الذكي من
بنك القاهرة عمّان

الآن في خدمتكم
على ماسنجر
بنك القاهرة عمّان
أو موقع cab.jo

LABEEB
لبيب